الشراكة المجتمعية لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية المعاصرة

دراسة استشرافية من منظور الجامعة المنتجة

إعداد

أ.د/ محمد أبو الحمد سيد أحمد زيدان

أستاذ التخطيط الاجتماعي بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية للبنين جامعة الأزهر بالقاهرة

الشراكة المجتمعية لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية المعاصرة - دراسة استشرافية من منظور الجامعة المنتجة

محمد أبو الحمد سيد أحمد زيدان

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، كلية التربية-جامعة الأزهر.

البريد الإلكتروني: dr.mohamedabulhamd@yahoo.com

المستخلص:

يمر المجتمع المعاصر بعدد من التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والتي أثرت على مختلف أنساق المجتمع ومؤسساته ، بصورة جعلت من الحلول المبتكرة للمشكلات المجتمعية القائمة مطلبًا جوهريًا لا مناص منه ، كما أضحى الأمل معقودا على مؤسسات إنتاج واستحداث المعرفة العلمية واستدامة إدارتها وربطها بالتطبيق عموما وفاعلية إنتاج مؤسسات التعليم الجامعي بوجه خاص ، وإزاء المتطلبات المجتمعية المعاصرة تحديدًا وما ترتب عليها من مبادرات تنموية ، أضحى استشراف مستقبل الشراكة المجتمعية لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية المعاصرة من منظور الجامعة المنتجة في مجالات : التعليم والتدريب ، البحث العلمي ، خدمة المجتمع وتنمية البيئة مطلبًا حتميًا وضرورة مجتمعية، وقد استهدف البحث الراهن استشراف متطلبات الشراكة المجتمعية لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية المعاصرة من خلال وظائفها المختلفة من منظور الجامعة المنتجة ، واستعانت بمنهج المسح الاجتماعي بالعينة الميسرة للباحث (جماعة بؤرية) قوامها (43) مفردة ، وطبقت الاستبانة ، وتوصل البحث إلى استشراف أهم متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية المعاصرة من منظور الجامعة المنتجة فيما يتعلق بكل من التعليم والتدريب ، والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، وأهم متطلبات توفير الدعم المادي من خلال منظومة الجامعة المنتجة لتفعيل الشراكة المجتمعية لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية.

الكلمات المفتاحية: الشراكة المجتمعية ، جامعة الأزهر ، المبادرات التنموية المعاصرة ، الدراسات الاستشرافية، الجامعة المنتجة.

The community partnership of Al-Azhar University in contemporary development initiatives - a forward-looking study from the perspective of the productive university

Mohamed Abu Al-Hamad Syed Ahmed Zeidan

Department of Social Work and Community Development, Faculty of Education - Al-Azhar University.

Email: dr.mohamedabulhamd@yahoo.com

Abstract:

Contemporary society is going through a number of social, economic, political, technological and other transformations that have affected the various systems of society and its institutions, in a way that made creative and innovative solutions to existing societal problems an essential and inescapable requirement. Hopes has also been established on institutions for the production and development of scientific knowledge and the sustainability of its management and its link to application in general and the effectiveness of university education institutions production in particular, and in view of contemporary societal requirements in particular and the development initiatives resulting throughout ,so the foreseeing of the future of the community partnership of Al-Azhar University in contemporary developmental initiatives from the perspective of the university Produced in the fields of: education and training, scientific research, community service and environmental development has been become an imperative and a societal necessity. The current research aimed to prospect the requirements of the community partnership of Al-Azhar University in contemporary developmental initiatives through its various functions from the perspective of the productive university, the study used the social survey method with the facilitated sample of the researcher (a focus group) consisting of (43) , and the questionnaire was applied, the research reached to forward -look the most important requirements for activating The community partnership of Al-Azhar University in contemporary developmental initiatives from the perspective of the productive university with regard to education and training, scientific research and community service, and the most important requirements for providing financial support through the productive university system to activate the community partnership of Al-Azhar University in development initiatives.

Keywords: Contemporary Developmental Initiatives- Community Partnership-A Foreseeing the Future Study - Al-Azhar University- The Productive University.

مقدمة:

يمر المجتمع المعاصر بجملة من التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية وغيرها والتي أثرت على مختلف أنساق المجتمع ومؤسساته ، بصورة جعلت من الحلول المبتكرة للمشكلات المجتمعية القائمة مطلبًا جوهريًا لا مناص منه ، كما أضحى الأمل معقودا على مؤسسات إنتاج واستحداث المعرفة العلمية واستدامة إدارتها وربطها بالتطبيق عموما و فاعلية إنتاج مؤسسات التعليم الجامعي بوجه خاص ؛ لما تمتلكه من أصول إستراتيجية معرفية واجتماعية وفكرية وبحثية، وبما بتوافر لديها من كوادر تدريسية وبحثية مجتمعية والقدرة على الإبداع والابتكار.

وفي عالم شديد العولمة ، ومتشابك ومستقل ، لم يعد بإمكان الجامعات البقاء في عزلة. حيث تؤثر الإجراءات التعليمية والبحثية والاجتماعية على المجتمع ، كما تعمل الجامعة باعتبارها وسيط تغيير **a change agent** لتعزيز القيم الأساسية للمجتمع، وللديمقراطية والعدالة الاجتماعية كما أصبحت الاستدامة والتعليم والوعي بالمسؤولية الاجتماعية أمورا حاسمة **(Sengupta, Blessinger, Mahoney 2020,P:5)**.

ومما يؤكد ذلك المعيار الدولي (**ISO, 26000: 2010**) الذي أطلقته المنظمة الدولية للتقييس والمعايرة (أيزو) في نوفمبر **2010** حيث يوفر إرشادات -بدلاً من المتطلبات- تساعد في توضيح ماهية المسؤولية الاجتماعية ، وتساعد الشركات والمؤسسات على ترجمة المبادئ إلى إجراءات فعالة والتشارك في أفضل الممارسات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية على الصعيد العالمي ، وهو يستهدف جميع أنواع المنظمات بغض النظر عن نشاطها أو حجمها أو موقعها. (**https://web.archive.org/ /http://www.iso.org)**

وفي آفاق الألفية الجديدة تصبح مجموعة جديدة كاملة من البيئات الحديثة حقيقة ماثلة أمام الكليات والجامعات ، وتتطلب استجابة فريدة منها؛ إذ إن هذه القوى البيئية يمكنها فرض عقوبات سلبية إذا فشلت الكليات والجامعات في بلوغ طموحاتها ، كما عبر(لندن ، 1987) و(لورانس ولورش، 1967) ، بأن المؤسسات التي لا تتواءم مع بيئاتها مصيرها إلى الضمور (P: **Rowley,** 2001:28) ، ومن ثم فقد أضحى نمو إنتاجية مؤسسات التعليم العالي مهمًا لسببين رئيسيين: أولهما : أن التعليم عامل مهم لنمو إنتاجية الاقتصاد ، وفي البلدان التي يتم فيها تمويل التعليم العالي من قبل القطاع العام ،وثانيهما : أن المساءلة عن استخدام الموارد ذات أهمية رئيسة **(Dag Fjeld Edvardsen, Finn R. Førsund & Sverre A. C. Kittelsen, 2017)**، وقد اعتمد البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة أهداف التنمية المستدامة للعام 2030م كدعوة عالمية للعمل من أجل القضاء على الفقر وحماية كوكب الأرض ، وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار ومراعاة تغير المناخ، وعدم المساواة الاقتصادية، وتعزيز الابتكار، والاستهلاك المستدام، والسلام، والعدالة ، ويقتضي ذلك العمل بروح الشراكة. www.eg.undp.org(2021.)

وفي مارس 2015م أطلق رئيس جمهورية مصر العربية إستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030م ، ومن الأهداف الإستراتيجية لها في مجال الابتكار والمعرفة والبحث العلمي: تحديد الأولويات القومية من خلال تحديد الفرص ، ومنها المجالات التي تحقق ميزة تنافسية عالمية والتقنيات المرتبطة بها ، وربط استراتيجيات المراكز البحثية والجامعات بالاستراتيجة القومية (رؤية مصر 2030 ، 2021، ص: 47) ، ومن ثم فقد بات على الجامعات العمل كشريك استراتيجي في تلك الأهداف وما يتعلق بها من المبادرات التنموية المعاصرة .

وقد شاركت الجامعات بوزارة التعليم العالي في تنفيذ بعض المبادرات الرئاسية وما يتعلق منها بالجوانب الصحية والتعليمية والاجتماعية وحرصت الوزارة بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي على تعميم المشروع القومي للحفاظ على كيان الأسرة المصرية وتأهيل الشباب المقبلين علي الزواج "مودة" مع بداية العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ ، وذلك بعد مرحلة تجريبية استفاد منها أكثر من ٢٠ ألف طالب في { 5 } جامعات حكومية، كما قامت الوزارة بتوقيع العديد من بروتوكولات التعاون، وتنظيم قوافل التنمية الشاملة (جريدة الأهرام الالكترونية 12، ديسمبر 2019).

ولما كانت جامعة الأزهر هي المؤسسة الدينية العلمية الإسلامية العالمية الأكبر في العالم وثالث أقدم جامعة في العالم بعد جامعتي الزيتونة والقرويين، وهي توجد في القاهرة في مصر، وحسب التصنيف العالمي من موقع ويبو ماتريكس لجامعات العالم فان جامعة الأزهر حلت في المركز {36} في أفريقيا و{2315} عالمياً بين الجامعات (موقع اتحاد جامعات العالم الإسلامي) وإيمانًا منها بدورها في أهداف التنمية المستدامة وحتمية مواكبتها لمتطلبات المتغيرات المعاصرة وأهداف التنمية فقد حرصت جامعة الأزهر على الأخذ بالاستراتيجيات المستحدثة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع .

فضلًا عن القوة الأكاديمية والتاريخية التي تحظى بها جامعة الأزهر ، وحصول الجامعة مؤخرًا على مراكز متقدمة في تصنيفي شنغهاي و(QS) ، إضافة إلى حصول عديد من الكليات على شهادة الاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد التابعة لمجلس الوزراء ، وبالجامعة حوالي(52) مركزا ذا طابع خاص يقدم خدماته للمستهدفين (المحرصاوي ، 2021)

وعلى الرغم من تبني جامعة الأزهر العديد من استراتجيات العمل التنموي والشراكة المجتمعية، كما أنه يعول على جامعة الأزهر الآن أكثر من أي وقت مضى الشراكة المجتمعية في مختلف متطلبات التنمية والرعاية الاجتماعية ومبادراتها المختلفة إلا أن ثمة معوقات لا زالت تحول دون فاعليتها في ذلك في ضوء مخرجات بعض الدراسات السابقة .

ونظرًا لحداثة عهد المبادرات التنموية المعاصرة في مصر وكون بعضها لازال قيد التنفيذ ، وكون البعض الآخر قيد الإطلاق والتخطيط ، ولما كانت الجامعة مركزا للإشعاع البيئي وأحد أهم الشركاء في التنمية المستدامة عموما وما يتعلق برؤيتها من متطلبات ومبادرات تنموية معاصرة وتزامن ذلك مع متطلبات رؤية مصر 2030م من الاستثمار في التعليم والريادة والنهج التشاركي في تحقيقها وهو ما يتسق أيضا ومدخل الجامعة المنتجة ، ونظرا لما يمثله دور التخطيط الاجتماعي من أهمية في استشراف المستقبل، ووضع خطط العمل الملائمة لتحقيقه ؛ فقد باتت الحاجة ماسة إلى استشراف الشراكة المجتمعية لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية المعاصرة من منظور الجامعة المنتجة .

ثانيا: الدراسات السابقة:

1) توصلت دراسة الخشاب ، والعناد (1996) إلى أن صيغة العقود هي أفضل الصيغ التي تنظم انفتاح الجامعة على المجتمع ، وأن الجامعة المنتجة حققت موارد إضافية عززت من موازنتها ، وأعطتها المرونة الكافية لتطوير بعض نشاطاتها وخدماتها التعليمية بما يضمن التوسع بتوجيه حركة البحث العلمي والدراسات العليا نحو معالجة المشاكل التي تعاني منها مؤسسات المجتمع الإنتاجية والخدمية ومواجهة معوقات إخضاع

التقنية الحديثة لحاجات مجتمعنا العربي للحد من الاعتماد على الشركات الأجنبية ، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الجامعات العربية بتوجه الجامعة المنتجة ، مع وضع صيغة مناسبة للجامعة المنتجة للاستفادة من براءات الاختراع والابتكارات التي ينجزها التدريسيون ، والتصنيع الأولي لهذه الاختراعات

2) وأكدت دراسة السيد أحمد (2002) أن ثمة معوقات تواجه دور المراكز ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر تجاه المجتمع منها : قلة المرتبات ، وكثرة الأعباء الملقاة على عضو هيئة التدريس، وقصور الإعلان عن أنشطة المراكز

3) وأكدت دراسة عوض (2003) أن ثمة معوقات تحول دون فاعلية دور عضو هيئة التدريس بكليات التربية في خدمة المجتمع في ضوء التحديات العالمية المعاصرة انشغال عضو هيئة التدريس بأعباء الامتحانات ، قلة الحوافز عند اشتراكه في برامج خدمة المجتمع.، وانشغاله بالمهام التدريسية وبحوث الترقية، وضعف تمويل البحوث المجتمعية سواء من الجهات الرسمية أم الجهات الإنتاجية.، عدم وجود مراكز متخصصة للربط بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وبين مراكز الإنتاج

4) قدمت دراسة **(2003)** Gerry Webber نموذجًا لتوجيه بناء القدرات في أنظمة التعليم العام بالولاية لتقديم التدخلات القائمة على الأدلة للأسرة والشباب - التدخلات المصممة لتعزيز كفاءات الشباب ، والتعلم ، والتنمية الإيجابية بشكل عام. في صميم هذا الجهد ، هناك إطار عمل لوكلاء القدرة على الربط الذي يبني على البناءات التحتية للتعليم العام للدولة منذ فترة طويلة ، ونموذج شراكة يسمى **PROSPER** أو التعزيز بين المدرسة والمجتمع والجامعة (الشراكات لتعزيز المرونة) تقدم الورقة لمحة عامة عن نموذج الشراكة المتطور وتلخص النتائج الإيجابية لتنفيذه على مدى 12 عامًا في مشروع مستمر.

5) أكدت دراسة (سلام ، 2006) أن هناك عوامل متعددة ومتشابكة تحول دون قيام جامعة الأزهر بدورها المنوط بها في خدمة المجتمع. كما توجد تحديات عالمية ومحلية أثرت على دور الجامعة بصفة عامة وجامعة الأزهر بصفة خاصة، ويأتي في مقدمة تلك التحديات العولمة، والتقدم التكنولوجي، والثورة المعلوماتية، والغزو الفكري والثقافي، والخصخصة، والبطالة

6) هدفت دراسة عبد الحسيب (2006) إلى الكشف عن المبررات العالمية والمحلية التي دعت إلى الأخذ بنظام الجامعة المنتجة ، وبيان المتطلبات اللازمة لتطبيقها ، طبقت الاستبانة على عينة قوامها (411) عضو هيئة التدريس في (21) كلية من جامعة الأزهر بالقاهرة ، وقد توصلت الدراسة إلى : وجود مبررات عالمية ومحلية وتحديات داخلية وخارجية تستلزم الأخذ بنظام الجامعة المنتجة ؛ بغية المساهمة في مواجهة تلك التحديات، حيث تستطيع الجامعة المنتجة أن تقدم خدمات كثيرة ، وتؤدي أدواراً عديدة لمؤسسات العمل والإنتاج ، وذلك من خلال البحوث التعاقدية والاستشارات العلمية والأنشطة الإنتاجية وغيرها ، وثمة اتجاه قوي لدى عينة الدراسة نحو الأخذ بنظام الجامعة المنتجة، واتفاق على وجود معوقات لتطبيق نظام الجامعة المنتجة بجامعة الأزهر.

7) أكدت دراسة الأشقر (2012) أن ثمة صعوبات تواجه تسويق الخدمات الجامعية لجامعة الأزهر أهمها : عدم توافر قاعدة بيانات عن احتياجات المجتمع ومتطلباته، عدم وجود خطة واضحة المعالم لتسويق خدمات جامعة الأزهر، عدم القيام بدراسة الخدمات التي تقدمها الجامعات المصرية والعربية والإسلامية ، وغياب الثقافة التسويقية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر، عدم تدريبهم على أساليب تسويق الخدمات الجامعية، فضلًا عن رفض بعض مؤسسات المجتمع التعامل مع الجامعة واللجوء إلى الخبرات الأجنبية.، وعدم وجود تمثيل خارجي من مؤسسات الإنتاج في مجالس الجامعة والكليات والأقسام.، والتركيز بدرجة كبيرة على المستفيد الداخلي (الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس) في تقديم خدمات جامعة الأزهر دون المستفيد الخارجي ، ضعف الاستفادة من علاقات الشراكة مع مؤسسات المجتمع في تمويل الخدمات الجامعية ، وأن الحصول علي الخدمة الجامعية بمقابل زهيد لا يغطي تكلفتها.

8) توصلت دراسة الخليفة (2014) إلى صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعة في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة؛ تقوم على تحديد الأسس والمنطلقات للصيغة المقترحة، وأهدافها، وخطوات بنائها، والدواعي والأسباب لبنائها، ومتطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية للجامعة، والآليات المقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعة.

9) أكدت دراسة (2015) Fished . Disterheftab Caeiroac Walter كون المناهج التشاركية مطلبًا ، وقائدة للتغيير النموذجي الشامل نحو التنمية المستدامة والمساهمة في دمج مفهوم الاستدامة في ثقافة الجامعة ، وقلة الدراسات البحثية نسبيًا حول المشاركة في تنفيذ الاستدامة على المستوى الجامعي ، ولا يزال الفهم الأكثر تمايزًا لهذه العمليات مفقودًا ، سواء في ممارسة إجراء عملية تشاركية أو في تقييم الاستدامة

10) هدفت دراسة (2017) Alrwaili التعرف على التحديات التي تواجه نهج الجامعة المنتجة في جامعة ألفا في المملكة العربية السعودية من منظور أعضاء هيئة التدريس. اعتمدت المنهج الكمي والنوعي ، وخلصت إلى أن التحديات : التنظيمية ، والتحديات الأكاديمية ، والتحديات المالية ، والتحديات الاجتماعية التي تواجه النهج الجامعي الإنتاجي كانت متوسطة في جميع مجالات الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصصات العلوم الإنسانية من جهة ، والتخصصات الصحية والعلمية من جهة أخرى في التحديات الأكاديمية والمالية لصالح العلوم الإنسانية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأستاذ المشارك والأستاذ في التحديات المالية والاجتماعية لصالح الأستاذ.

11) أكدت دراسة أبو الحسايب (2017) أن ثمة معوقات تحول دون الارتباط بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل في مصر ، منها ما يتعلق بضعف التنسيق بين مؤسسات التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل حيث أنها لا تبني سياسة قبولها ومناهجها على احتياجات سوق العمل ، ومنها ما يتعلق بضعف مخرجات التعليم الجامعي وزيادة الطلب على التعليم الجامعي مع قلة التمويل وما ترتب على ذلك من تفشي ظاهرة البطالة بين الخريجين ، وكذلك المعوقات التي تتعلق بالنظام التعليمي في الجامعات المصرية ، فضلا عن وجود معوقات تتعلق بسوق العمل المصري .

12) هدفت دراسة حسن ، و الجاوشلي (2017) تقييم جاهزية الشراكة المجتمعية لمجامعات العراقية-أنموذج مقترح لجامعة اربيل التقنية، وتوصلت إلى : أن جاهزية الجامعات لإقامة علاقة شراكة مجتمعية تتحدد بقدرتها على خدمة المجتمع من خلال كوادرها التدريسية وطلابها وقدرتها على توسيع نطاق تخصصاتها العلمية ومجاراة ركب التطور العلمي والتقني في المجالات المختلفة بغية ؛ إحداث نقلة نوعية لها للمنظمات المشاركة والمتحالفة معها ."

13) هدفت دراسة الحلو، الحيلة (2018) تعرف مصادر التمويل بالجامعات الفلسطينية وأسباب العجز المالي ، واتجاهات المعالجة لتعزيز الموارد المالية للجامعة من خلال المنظور الاجتماعي والاقتصادي ومن خلال التوجه للجامعة المنتجة ، وتوصلت الدراسة إلى أن المصدر الرئيس كمورد مالي للجامعات هو رسوم الطلبة وإن كان هناك جزء من الدعم الحكومي الضئيل، والقليل من الهبات والتبرعات الخارجية ومعظمها عينية، وأن من أهم أسباب العجز المالي هو تقليص الدعم الحكومي وعدم وجود بديل عنه من قبل الجامعات ، وعدم وجود استثمارات وعوائد مالية ذاتية للجامعة ؛ ولهذا فان التوجه للجامعة المنتجة هو الحل الأمثل لتعزيز الموارد المالية الإضافية وتحقيق الاستدامة المجتمعية، من خلال : تطوير التعليم المستمر ذاتيا ، وزيادة الاستثمارات والبحوث التعاقدية ، والتعليم الممول وبلورة الأنشطة الإنتاجية كالتركيز على حاضنات الأعمال، وبيوت الخبرة والاستثمارات، وتشغيل المعامل المركزية .

14) هدفت دراسة .**O'Sullivan, S. (2018)** فحص تجارب ووجهات نظر أعضاء المجتمع المشاركين في شراكة بين الجامعة والمجتمع والتي طورت برنامجًا للعدالة الاجتماعية والتنسيب البديل لطلاب بكالوريوس التربية المسجلين في جامعة جنوب أونتاريو. وبحث الفوائد المهمة وكذلك التحديات الكبيرة لشركاء المجتمع ، تم التعبير عن تجارب شركاء المجتمع من خلال المقابلات مع المشاركين للكشف عن المعرفة المهمة حول القضايا الاجتماعية والسياسية من منظور (شريك المجتمع) المحلي.

15) هدفت دراسة : طاوس ، محمد ، تقرارت (2019) إلى تسليط الضوء على أحد الأشكال الحديثة في تمويل التعليم العالي، والمتمثل في نموذج الجامعات المنتجة، والذي يعتبر أحد أشكال التمويل الذاتي للجامعة، والإشارة لبعض التجارب الدولية الرائدة في تطبيق فلسفة الجامعة المنتجة، وقد خلصت الدراسة إلى أن تطبيق نموذج الجامعات المنتجة من شأنه أن يساهم بشكل فعال في تعزيز إيرادات الجامعة والقضاء على مشكل تمويل الجامعات.

16) سعت دراسة حسن (2019) إلى الوقوف على ماهية المبادرات المجتمعية ودورها في تنمية ريادة الأعمال النسائية من خلال دراسة حالة لمبادرة " الست المصرية ، وتوصلت إلى أهمية المبادرات المجتمعية كآلية لتمكين المرأة ، من خلال تنمية قدراتها المهارية المهنية والإبداع والابتكار ،وأوصت بضرورة توجيه الاهتمام من قبل الهيئات والمؤسسات الحكومية والأكاديمية وجال الأعمال العمل على تشجيع وتعزيز المبادرات المجتمعية وإدراجها ضمن خطط التنمية المستدامة

17) توصلت دراسة أحمد (2019) إلى أن المبادرات الرئاسية الصحية التي أطلقتها الدولة ساهمت في إشراك المرضي في عملية صنع القرار الطبي الخاص بهم. كما أكدت نتائج

الدراسة على أن الأنماط السلوكية التي تم إنشاؤها خلال المبادرات الصحية ساهمت في تحديد الحالة الصحية للأفراد، ووضع نمط للصحة الإيجابية مما أسهم في تعظيم الصحة البدنية والعاطفية والإدراكية والاجتماعية لأفراد المجتمع وتمكينهم من تحقيق إمكانياتهم بشكل كامل، ومن ثم المشاركة في خطط التنمية الموضوعة من قبل الدولة ، وحققت التثقيف الصحي للأفراد والمجتمع بتوفير المعلومات والمعارف الصحية، وتوفير المهارات لتمكين الأفراد من تبني السلوكيات الصحية طواعية، أي إنها مزيج من خبرات التعلم المصممة لمساعدة الأفراد على تحسين صحتهم من خلال زيادة معرفتهم أو التأثير على مواقفهم.

18) هدفت دراسة العابد ، وبن محمد (2019) إلى توضيح العلاقة بين تبني المؤسسات للمسؤولية الاجتماعية من خلال المبادرات المجتمعية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة .وقد توصلت إلى أن التنمية المستدامة تشمل كافة نواحي الحياة وأن المبادرات المجتمعية تعبر عن البعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية ، وأن هذه المبادرات تخدم مختلف أهداف التنمية المستدامة بالاهتمام بالقضايا الاجتماعية كالصحة والتعليم أو القضايا البيئية كمصادر المياه النظيفة وكذا القضايا الاقتصادية بالمحافظة على الأنشطة واستحداثها.

19) هدفت دراسة **Ashoor, Hatem. (2020)** توضيح دور مصادر التمويل الأخرى في المؤسسات التعليمية من خلال إيجاد بدائل تساهم في سد بعض نفقات التشغيل في تلك المؤسسات نتيجة انخفاض التخصيص المالي من قبل الدولة ، ومدى مساهمة الجامعة المنتجة في تطوير العملية التعليمية والمجتمع ، وأكدت النتائج : زيادة متطلبات عملية التعليم من خلال التطورات التكنولوجية والحاجة الماسة للمختبرات والوسائل التعليمية الأخرى ، وعدم قدرة الميزانية على تغطية تلك المتطلبات ، وحتمية التوجه لفكرة الجامعة المنتجة لتوفير إيرادات أخرى تسهم في سد هذا العجز في مرصد الميزانية لتغطية نفقات الجامعة من إيراداتها ، ولتحقيق توازن بين وظائف الجامعة وتدعم توجهها نحو طريق الاستدامة في تحقيق أهدافها ومهامها. وأوصت بضرورة استغلال إمكانات الجامعة : المعامل العلمية وفتحها على المجتمع وإدارتها بمساعدة طلاب الدراسات العليا .

20) هدفت دراسة مرسي (2020) وضع تصور مقترح لتحقيق أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 في ضوء توأمة التعليم الجامعي، بتحليل فلسفة إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 ، وتحليل أهداف التعليم الجامعي في ضوئها، وأوصت الدراسة بضرورة الأخذ بالتوأمة الجامعية كمدخل لتحقيق أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 ، وإجراء المزيد من البحوث حول كيفية تفعيلها، وبيان أهميتها، بما يسهم في تحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة .الكلمات المفتاحية: التوأمة – التوأمة الجامعية - إستراتيجية التنمية المستدامة

21) وأظهرت نتائج دراسة الخصاونة (2020) أن مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة " جاء بدرجة متوسطة, مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات : الخبرة ، والرتبة

الأكاديمية في مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران على جميع المجالات وفي الأداة ككل.

22) وأظهرت نتائج دراسة الهرباوي (2020) أن الجامعة المنتجة تساهم في الحد من البطالة وتوفير الكوادر الوطنية المدربة والماهرة، وتحقيق متطلبات التنمية المستمرة والمستدامة للاقتصاد، وأن هناك مصادر قوة في عالمنا العربي تمكن الجامعات من التحرك نحو نموذج جامعي منتج مثل: الدساتير ، والقوانين والقرارات السياسية وكذلك الضغوط الدولية التي تدفع التحول نحو نموذج جامعة منتجة ، وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في عملية إعداد الطلاب في ضوء التغييرات التي نعيشها في عالمنا وتطوراته المتغيرة بسرعة ، فتح النوافذ والقنوات بين الجامعة والمجتمع للتعرف على قضاياها ومشكلاتها المعاصرة.

23) وهدفت دراسة محمد (2020) إلى اختبار برنامج التدخل المهني من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، وهي دراسة تجريبية ، ومن أهم نتائج الدراسة ثبوت صحة الفرض الرئيس للدراسة وهو " توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعى الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، وأيضاً ثبوت صحة الفروض الفرعية للدراسة.

24) هدفت دراسة السيد (2020) الوقوف على مدى فاعلية المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر الصحية واتجاهات الجمهور نحو أنشطتها من خلال تحديد الإجراءات الاتصالية التي اتخذتها المؤسسات الرسمية بالدولة في المبادرة الرئاسية(100 مليون صحة) ومدى فاعليتها وموقف الجمهور من خدماتها وأدواتها الاتصالية مع المواطنين ، وقد جاءت المبادرات الرئاسية بالقطاع الصحي في الاهتمامات الأولى لمشاركة المواطنين وثقتهم بخدماتها المقدمة ، وفرص العمل وتكنولوجيا المعلومات تحققت عناصر نموذج اتصال المخاطر الصحية في تصميم حملة 100 مليون صحة ، نوعت المبادرة الرئاسية في وسائل الاتصال الالكتروني والجماهيري والشخصي، قدمت رسائل اتصالية واضحة وفق هدف المبادرة، اعتمدت أكثر على إستراتيجية التخويف والتحذير، قدمت رؤية من التشبيك والتعاون بين المؤسسات المشاركة محليا للتغلب على الشائعات وانهيار الزائفة، ودولياً، اهتمت بالرد بشأن الحملة لرفع مستوى الثقة والتعاون .أثبتت الدراسة وجود تأثير قوى في تحقيق المشاركة الشعبية باستخدام خطاب العاطفة والتخويف من فيرس سي .

التعقيب على الدراسات السابقة :

1. ضرورة اهتمام الجامعات العربية بتوجه الجامعة المنتجة باعتباره معزز لها في أداء رسالتها مع وضع صيغة مناسبة للجامعة المنتجة ، دراسة الخشاب ، والعناد (1996) ، ودعم اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق نظام الجامعة المنتجة بجامعة الأزهر دراسة عبد الحسيب (2006)، وحتمية مراجعة وتطوير عملية إعداد الطلاب في ضوء التغييرات المعاصرة ، فتح القنوات بين الجامعة والمجتمع للتعرف على القضايا المعاصرة دراسة الهرباوي (2020)

2. للشراكة المجتمعية للجامعات نتائج إيجابية دراسة **Gerry Webber (2003)**، ومن ثم يجب بحث صيغ وآليات تفعلها في إطار الجامعة المنتجة دراسة الخليفة (2014) باعتبار المناهج التشاركية مطلبًا وقائدة للتغيير النموذجي نحو التنمية المستدامة **(Fished . Disterheftab Caeiroac Walter(2015** ، لذا فان التوجه للجامعة المنتجة هو الحل الأمثل لتعزيز الموارد المالية الإضافية وتحقيق الاستدامة المجتمعية دراسة الحلو، الحيلة (2018) و دراسة **.O'Sullivan, S. (2018)**.

3. ثمة معوقات وتحديات تواجه مدخل الجامعة الإنتاجية دراسة **Alrwaili** (2017) ، وبجامعة الأزهر دراسة عبد الحسيب (2006) وهو ما ينعكس على دورها في خدمة المجتمع دراسة عوض (2003)، ومراكز جامعة الأزهر ذات الطابع الخاص دراسة السيد أحمد (2002) ، ووجود معوقات تواجه تسويق خدماتها دراسة الأشقر (2012) ، ووجود معوقات تحول دون الارتباط بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل في مصر دراسة أبو الحسايب (2017) ، ومن ثم حتمية استغلال إمكانات الجامعة من خلال المعامل العلمية وفتحها على المجتمع وإدارتها بمساعدة طلاب الدراسات العليا . دراسة **Ashoor, Hatem. (2020)** وتحقيق التوأمة الجامعية كمدخل لتحقيق أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 دراسة مرسي (2020)

4. للمبادرات الصحية الرئاسية دورها في تغيير المنظومة الصحية في مصر دراسة أحمد (2019) ، وكذلك فاعلية المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر الصحية واتجاهات الجمهور نحو أنشطتها. دراسة السيد (2020) وثمة أثر لبرنامج التدخل المهني من منظور تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية دراسة محمد (2020).

5. لم تتناول أي من الدراسات السابقة استشراف الشراكة المجتمعية لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية من منظور الجامعة المنتجة وهو ما تنفرد به الدراسة الراهنة .

ثانيا : مشكلة الدراسة :

إزاء التغيرات المعاصرة ورؤى التنمية المستدامة 2030م واتجاهات المواصفات القياسية في مجال المسئولية المجتمعية للمؤسسات والقطاعات المختلفة ومنها التعليم الجامعي ؛ فقد أصبحت جامعات اليوم مطالبة أكثر من أي وقت مضى بدراسة متطلبات بيئاتها المحلية والعالمية ، وتطوير مدخلاتها وعملياتها التحويلية في التدريس ، والبحث العلمي ، وخدمة المجتمع بما يلائم متطلبات المجتمع من خريجها ، وبحوثها التطبيقية ، وبرامجها وأنشطتها الإنتاجية والخدمية؛ مما جعل البحث عن صيغ جديدة ، وتطبيق نظريات ونماذج الشراكة الأكاديمية ، والبحث عن مصادر مستحدثة للتمويل ، والتسويق لمخرجاتها المختلفة ، والاستقطاب المستدام للشركاء الاستراتيجيين في سياق جامعة منتجة وبحث سبل المساهمة البناءة في المبادرات التي انتهجتها - ولم تزل- الدولة المصرية كطرق مبتكرة لمواجهة المشكلات وغيرها من أهم توجهات تطوير التعليم الجامعي وإدارته ، يضاف إلى ذلك وجود بعض التحديات التي تحول دون الشراكة الفعالة للجامعات عموما وجامعة الأزهر بوجه خاص كما أكدته بعض الدراسات السابقة ، ونظرا لما تحتله جامعة الأزهر من مكانة محلية وعالمية وانطلاقا من دور التخطيط الاجتماعي في مساعدة أطراف الشراكة عموما والجامعات بوجه خاص فقد أضحى استشراف مستقبل إسهامات جامعة الأزهر في تلك المبادرات من منظور الجامعة المنتجة ضرورة تنموية وحتمية مجتمعية .

ثالثا : تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيس: ما متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية المعاصرة من منظور الجامعة المنتجة ؟ وينبثق منه التساؤلات التالية :

1- ما متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية المتعلقة بالتعليم والتدريب لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية المعاصرة من منظور الجامعة المنتجة ؟
2- ما متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية المتعلقة بالبحث العلمي لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية المعاصرة من منظور الجامعة المنتجة ؟
3- ما متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية المتعلقة بخدمة المجتمع لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية المعاصرة من منظور الجامعة المنتجة ؟
4- ما متطلبات توفير الدعم المادي من خلال منظومة الجامعة المنتجة لتفعيل الشراكة المجتمعية لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية ؟

رابعا : أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس وهو محاولة استشراف مستقبل الشراكة المجتمعية لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية المعاصرة من منظور الجامعة المنتجة.

خامسا : أهمية الدراسة :

1) المسئولية الاجتماعية لجامعة الأزهر باعتبارها مركزا للإشعاع البيئي والمجتمعي في متطلبات التنمية ورؤية مصر 2030م وما ارتبط بها من مبادرات تنموية معاصرة
2) تأكيد مبدأ الشراكة المجتمعية من قبل الجامعات في التنمية ، مع تأكيد الربط بين جودة أداء جامعة الأزهر لوظائفها وتحقيق منهجية البحث التشاركي ، وخدمة المجتمع التشاركية في الوفاء بمتطلبات المجتمع المعاصر منها
3) الأهمية التاريخية لجامعة الأزهر كونها أقدم جامعة عربية وإسلامية وعالمية وكذلك ما تحتله من مسئولية مجتمعية محلية وعالمية في تنمية المجتمعات المتصلة بجهودها ، والمجتمع المصري بوجه خاص .
4) تطور المناخ الأكاديمي لجامعة الأزهر وانفتاحه على متطلبات المجتمعات المعاصرة تدريسيا وبحثيا وفي نطاق خدمة المجتمع هو فرصة لتطبيق مخرجات الدراسة الراهنة.
5) تعتبر الشراكة المجتمعية للجامعات في المبادرات التنموية المعاصرة مطلبًا وطنيا خاصة مع تنامي دور تلك المبادرات في مواجهة المشكلات المعاصرة بطريقة مبتكرة، وتحقيق البعد الإنتاجي للرعاية الاجتماعية ، وهنا تبرز أهمية استشراف دور جامعة الأزهر في المبادرات التنموية فضلًا عن أهمية تلك المبادرات ذاتها وحتمية الشراكة الموسعة فيها حيث توفر المبادرات .

سادسا : التراث النظري وأدبيات الدراسة

أ) الشراكة المجتمعية للجامعات :

الشراكة **partnership** لُغةً " مأخوذة من الفعل (ش ر ك) يشرك شركا شركت النعل انقطع شِراكُها وهو سيرها : وشرك يشرك فلانا شِركة وشَركة فهو شريك والمفعول مشروك ، وشرِك فلانا في الأمر كان لكل منهما نصيب منه فكل منهما شريك للآخر ، شركه في تجارته / جريمته ومنه قوله تعالى " أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ" {سورة الأحقاف : آية 4} ، اشتراك ومساهمة (عمر، 2008، ص: 1193) ، ويعرفها كل من **Vidal, Nye, Walker, Manjarrez, Romanik (2002,iv)** بأنها " التزام يحدث بين طرفين أو أكثر باستثمار الموارد في السعي المشترك لتحقيق نهاية مفيدة للطرفين ، ومن خلاله ضمنيًا ، يكون لكل طرف في الشراكة قدر من الأصول المساهمة ، سواء كانت الأموال أو الخبرة أو الوقت أو البيانات أو السمعة ، التي يتوقعون منها بعض الفوائد في المقابل، وتمتلك المؤسسات الأكاديمية ومنظمات المجتمع المحلي أصولًا مختلفة جدًا وتساهم بها ، وقد تستفيد بطرق مختلفة من سعيها المشترك لتحقيق نتائج جديدة ومشتركة" .

أما الشراكة المجتمعية فإنها مصطلح يشير في أدق مدلولاته إلى ما يمكن أن تقدمه المؤسسات التعليمية للمجتمع ففي ظل الطرح الفلسفي لمفهوم الشراكة المجتمعية تتحول مؤسسات التعليم إلى قنوات للتغيير والتحول الاجتماعي ، وتأتي الجامعات في مقدمة المؤسسات التعليمية التي تؤدي دورًا بارزا في تفعيل مفهوم الشراكة المجتمعية ومضامينها (علاء ، والجاوشلي ، 2017، ص ص : 183. -184) ،

ولقد تم تقديم فكرة الشراكة المجتمعية للجامعة في تفسيرات مختلفة من قبل علماء ومؤسسات مختلفين ، بالنسبة للبعض يشير هذا المفهوم إلى: الأنشطة التي تجريها الجامعة في المجتمع بالإضافة إلى هدفها الأساسي المتمثل في التدريس والبحث ، ولكن . يعرف البعض هذا المفهوم بأنه " تطوير التحالفات التعاونية بين مقدمي التعليم والشركات (رجال الأعمال) والخدمات الاجتماعية والحكومة التي تساهم في الرسالة الأكاديمية للجامعة وتفيد المجتمع بشكل مباشر، عرّفها البعض على أنها أنشطة مصممة ومعززة بفاعلية ، بينما يرى البعض الآخر أنها شيء يحدث في جميع مجالات الحياة الجامعية (Koo Yew Lie، Munir Shuib, 2017) في حين يقصرها كل من(Hikins& Cherwitz, 2010) على النواحي الفكرية حيث عرفاها بأنها اقتران مثمر بين الموارد الفكرية لأكاديمية ما وإيجاد حلول لتحديات العالم الحقيقي الحالية ، وتهدف مبادرات المشاركة إلى المزاوجة المنتجة ما بين الموارد الفكرية الأكاديمية مع توليد حلول لتحديات الحياة الحالية "

وتعرفها مؤسسة كارنيجي للنهوض بالتعليم (The Carnegie Foundation,2008) على أنها " "تعاون بين مؤسسات التعليم العالي ومجتمعاتها الأكبر (المحلية والإقليمية / الحكومية والوطنية والعالمية) لتبادل المنفعة المتبادلة للمعرفة والموارد في سياق الشراكة والمعاملة بالمثل" (Hiram E. Fitzgerald,et al ,2012. P:13).

أما مصطلح الجامعة المشاركة مجتمعياً فيشير إلى " جامعات يتم فيها التركيز على المشاركة المدنية والمجتمعية للجامعة باعتبارها أحد مهامها الرئيسة ويتجسد ذلك في قيمها المحورية، ورسالتها ورؤيتها، وأهدافها الإستراتيجية، وهي جامعة لها برامج واضحة المعالم للمشاركة المجتمعية والمدنية من خلالها يشارك طاقم العمل الإداري، وأعضاء هيئة التدريس، والطلاب في

أنشطة للبحث العلمي، وخدمة المجتمع، والبيئة المحيطة وذلك بهدف تحقيق المنفعة المتبادلة لكل من الجامعة والمجتمع على حد سواء وتعتمد هذه الجامعات على توظيف ممارسات وأساليب قيادية محددة ومخصصة وفقا لطبيعة عمليات الشراكة ما بين الجامعة (غانم، 2015، ص: 143).

ويقصد بالشراكة المجتمعية للجامعات في المبادرات التنموية إجرائيا في إطار الدراسة الراهنة بأنها " متطلبات متوقعة الحدوث من وجهة نظر عينة من الخبراء بشأن التزام متفق عليه بشكل صريح (عقود تشاركية) أو ضمنيا (قوافل ، وخدمات جماهيرية وبرامج وأنشطة موجهة نحو المبادرات التنموية في مجالاتها : التعليمية والتدريبية ، والبحثية ، وخدمة المجتمع والبيئة والصحة والرعاية الاجتماعية) تبادلية بين كل من جامعة الأزهر والمجتمع المحلي والإقليمي والقومي من خلال جهود الجامعة التعليمية والتدريسية والتدريبية ، والجهود البحثية وجهود خدمة المجتمع التي تقدمها الجامعة من خلال كلياتها المتخصصة وأقسامها وأعضائها ومراكزها الخاصة ولجانها ومختلف وحداتها انطلاقا من المسئولية المجتمعية للجامعة كشريك في التنمية المستدامة ومبادراتها.

ب) المبادرات التنموية:

المبادرة **initiative** في اللغة : (اسم) مُبادرة : مصدر بادَرَ، مبادَرة:سبْق إلى اقتراح أمرٍ أو تحقيقه ، في يده زِمامُ المُبَادَرة: الأمر مفوَّض إليه، مبادرة في الحرب: أن يسبق قائدُ جيش قائدَ جيش العدوّ إلى خطَّة حربيَّة تمكِّنه من الانتصار عليه، بادر يبادر مبادرة وبدارا، وهو الإسراع وعدم المماطلة، ومنه قولهم وتجب المبادرة في الأخذ بحق الشفقة، أي لا تجوز فيه المماطلة. (فقهية)، **البِدار البِدار** : أسْرِع، هلُمَّ ،**تبادرَ / تبادرَ إلى يتبادر ، تبادُرًا** ، فهو **مُتبادِر** ، والمفعول **مُتبادَر**(معجم المعاني) .

وتعرف المبادرة بأنها " فكرة وخطة عمل تطرح لمعالجة قضايا المجتمع وتتحول إلى مشاريع تنموية قصيرة المدى وبعيدة المدى" (آل رضي، محمد بن علي ، و العمري، محمد ، ت. بدون ، ص: 9)

ويطلق عليها البعض مصطلح الريادة المجتمعية وتعني المبادرة بتطبيق فكرة إبداعية تساهم في تطوير المجتمع، أو بعض فئاته في أي مجال من مجالات الحياة لتعالج قضية أو مشكلة أو تلبي حاجة تهم المجتمع بإيجاد الفرصة واغتنامها وتوظيف الموارد المتاحة، وحشد القدرات والطاقات المتوفرة، وتحقيق أقصى استفادة منها ، و لمفهوم الريادة المجتمعية أو المبادرة ثلاثة أبعاد : **الإبداعية**: فكرة جديدة غير مسبوقة، أو تنفيذ فكرة معروفة بطريقة غير مألوفة - .**الابتكارية**: تحويل الأفكار الإبداعية إلى تطبيق إبداعي، والسبق في ذلك.، **والمخاطرة**: فيها شيء من التحدي. (دليل المبادرات والمشاريع الشبابية، 2020)

ويشير البعض إلى المبادرات المجتمعية على " أنها تلك البرامج والتعاون الذي يشمل منظمات مجتمعية أو عدة منظمات أو وكالات اجتماعية أو مجموعات تركز بشكل أساسي على الأحياء والسكان المحرومين ، وغالبًا ما تشمل هذه المبادرات شركاء من عدة مؤسسات **Edwin ,p:31 (Meléndez, 2004)** ، وتعرف أيضا بأنها " محاولة الأشخاص إحداث فارق في المجتمع عن طريق خدمة الناس وإرضاء احتياجاتهم. تتميز المبادرات في الكثير من الأحيان بكونها بسيطة وغير معقدة، فلا تحتاج إلى كثير من الموارد أو مصادر التمويل لكي يتم تنفيذها، بل تعتمد على الأنشطة التي يقوم بها الشباب بالاعتماد على إمكاناتهم ومهاراتهم وخبراتهم. النقطة هنا أن

أصحاب المبادرة الاجتماعية التزامًا منهم بمفهومها لا ينتظرون الحصول على مصدر تمويل لفكرتهم مثلًا، بل يحاولون تطبيقها بالمتاح معهم، فالمهم هو تحقيق الأثر المرغوب في المجتمع، وهذا ال يعني عدم وجود بعض المبادرات التي قد تحتاج إلى التمويل، لكن أغلب المبادرات تعتمد على فكرة التطوع. يمكن للمبادرة أن تتطور فيما بعد وتتحول إلى مشروع قائم وذلك بناًء على الخطة الموضوعة للمبادرة ومدى مقدرة واستعداد أفرادها للتطوير(وزارة الشباب والرياضة ، 2021، ص : 8).

ويتضمن تخطيط المبادرة خطوتين: الخطوة الأولى، العقلنة والتبرير، وتستلزم المراجعة، والتقييم للمحفظة الحالية للمبادرات، وأخذ المبادرات التي تدعم مباشرة احتياجات الأداء الإستراتيجي المحددة، وتؤسس هذه الخطوة ما تحب المؤسسة أن تفعله. والخطوة الثانية يكون المديرون دوريا مصدرا لدعم خطة تنفيذ محفظة المبادرات والتي تسد جميع الثغرات في الأداء المحدد وتواجه هذه الخطوة العوائق العملية للخطوة الأولى وتجيب على : كم من المبادرات المبررة نستطيع أن نقدم ؟ " (كابلان ، ونورتون ، 2009. ص: 352)

وتعرف المبادرات التنموية المعاصرة إجرائيا في إطار الدراسة الراهنة بأنها طرق مبتكرة لمواجهة المشكلات المجتمعية ، ومتطلبات التنمية تتبناها الدولة ، وتتطلب شراكة مجتمعية من شركاء التنمية ومن أهمهم الجامعات عموما وجامعة الأزهر بوجه خاص .

جـ) الجامعة المنتجة

إن أول خطوة مهمة كي تصبح الجامعة منتجة هي : فهم معنى الإنتاجية ، وسياقها في ثقافة التعليم العالي ، إن الكلمة نفسها مشوشة مضطربة لدى العديد من الجماعة الأكاديمية وكأنها كلمة بغيضة محرم (تابو) وتقفز إلى أذهان الأساتذة الأعضاء حين تدور المناقشة حول تحسين الإنتاجية المؤسساتية صور لصنع الكثير من القليل – طلاب أكثر في أقسام أكثر في قاعات محاضرات تزدحم بشكل متزايد ، قلة أساتذة أصلاء بدوام كامل ، وهذا يسبب زيادة الخدمة في دوائر وتجمعات أخرى ، مطالب البحوث والمطبوعات دائما في صعود (غروشيا ، وميلر ، 2006-1427هـ . ص ص 33-34) ، وعرفها عبد الحسيب (2006، ص : 16) بأنها تنظيم جامعي مقترح يؤدي وظائف الجامعة الثلاث (التعليم ، البحث العلمي ، خدمة المجتمع) برؤية جديدة من خلال القيام بأدوار مختلفة وأنشطة متعددة ، وذلك بتوظيف طاقات الجامعة البشرية وإمكاناتها المادية في خدمة المجتمع مقابل موارد مادية تستخدم لتحسين العملية التعليمية بالجامعة.

ونعرفها نحن بأنها مدخل أو منظور يتضمن مجالات للشراكة المجتمعية وآليات لتفعيل دور جامعة الأزهر كجامعة متشاركة مجتمعيا في تحقيق المبادرات التي تتبناها كحلول مبتكرة خارج نطاق الصندوق بغية تأكيد استدامة دورها في شراكة مجتمعية بناءة في المبادرات الحالية عموما أو تلك المتوقع حدوثها وباعتبار الاستباقية والاستشراف لمتطلبات الشراكة المجتمعية في هذه المبادرات نمطا من أنماط التخطيط الاستراتيجي وهو تخطيط المبادأة .

وثمة متطلبات خاصة بالجانب التعليمي لتطبيق نظام الجامعة المنتجة أهمها : الدخول إلى أسواق جديدة بمنتجات جديدة : بأن تقوم الكلية بتقديم برامج تعليم جديدة إلى فئات غير خريجي الدراسة الإعدادية (القبول المركزي) ومن هذه البرامج : برنامج تطوير القدرات لغير المتفرغين : ونعني بهم بعض الموظفين الذي لا تسمح ظروفهم أو ظروف منظماتهم بالتفرغ الصباحي لأغراض الدراسة والالتحاق ببرنامج بعد الدوام ومن هذه البرامج برامج دراسات عليا

ذات طابع مهني ، برامج تعليمية في التخصصات العلمية لكبار السن، وكلك تطوير السوق : ويعني استحداث منتجات جديدة للسوق الحالية بطرح منتج معرفي تعليمي كدراسة الماجستير في العلوم الإدارية والمحاسبية والمصرفية، تنويع السوق : العمل على فتح أقسام جديدة لاستثمار المعرفة المتوفرة في الكلية ، الدخول إلى أسواق جديدة بالمنتجات الحالية . ومن أمثلة ذلك برنامج الإدارة لغير المتخصصين بهدف تمكينهم من المهارات الإدارية .كبرامج الإدارة للمهندسين والأطباء والتخصصات الاجتماعية ، وتطوير نظم تعليم تستند إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق موارد للجامعة كالتعليم الموازي الافتراضي الذي يسمح للطالب بالحصول على تخصص أخر(مرن) ينسجم مع حاجة الطالب عن بعد (الكعبي، 2018، ص: 8). . وثمة متطلبات خاصة بالبحث العلمي وهذا يتضمن البحوث النظرية : تطوير المعارف وتعميق التخصصات الدقيقة والارتقاء إلى مراتب علمية دقيقة ، والبحوث التطبيقية التي تجرى في مجال العمل التطبيقي في المؤسسات الصناعية ، والإنتاجية ، والخدمية سعيًا نحو ارتباطها بالمجتمع وإعطاء الحلول المناسبة لكثير من المشكلات التي تواجه مؤسسات المجتمع (زاهر ، وهيكل ، وأبو سعدة ، 2013، ص : 36)

وثمة متطلبات خاصة بخدمة المجتمع وكذلك التمويل لأنشطة الجامعة المنتجة أهمها: ربط الجامعات بالمجتمع من خلال توفير الحلول لمشاكله على نطاق مؤسسات الدولة والقطاع الخاص ونشر ثقافة التكامل بين القطاعين (التعليم وسوق الأعمال) ، ويتم ذلك من خلال سن القوانين التي تلزم المؤسسات وقطاعات الاقتصاد المختلفة في الانفتاح على الجامعات وطلب الاستشارات والدراسات والتدريب والتطوير لأغراض تحسين الأداء، تنظيم عمل القطاع الاقتصادي وبالأخص المشروعات الصغيرة وسن القوانين التي تلزم أصحاب المشروعات بتوظيف الخبرة العلمية التي توفرها الجامعات ومراكز البحث العلمي اعتماد مبدأ الشراكات والتحالفات مع مؤسسات الدولة وقطاع الأعمال في مجالات عمل الجامعات (التعليم، والبحث ، والخدمة) ، و القيام بمشروعات ريادية بالتعاون مع سوق الأعمال أو السوق الدولية لتوفير فرص عمل لخريجي الجامعة . أو الكلية حصرًا ، تسويق منتجات ذات صلة باختصاص الكلية عن طريق مراكز خارج موقع الكلية كالخدمة الهندسية والحاسوبية والإدارية والمحاسبية والمصرفية. (الكعبي، 2018، ص: 7).

ومن خلال ما سبق يتضح أن ثمة نقاط التقاء بين الشراكة المجتمعية لجامعة الأزهر في المبادرات وبين نظام الجامعة المنتجة باعتباره محورًا لأنشطة الجامعة التشاركية من خلال وظائف الجامعة الثلاث ، وتعد أنشطة وأدوار الجامعة المنتجة بمثابة قنوات لتطبيق هذه الوظائف تقليديا وفي إطار المبادرات التنموية المعاصرة .

د) الدراسة الاستشرافية :

علم المستقبل هو العلم الخاص بعملية التكهن بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المستقبل القريب ويستند في دراستها على الاستقراء والاستنباط وجمع الوقائع الفردية المتعددة ليستخلص منها المبادئ العامة التي تحكمها ويخرج بعد ذلك بالصور التي سيكون عليها المجتمع في الأجيال المقبلة (بدوي ، 1993، ص: 171) ، إن عملية استقراء المستقبل أو ما يسمى بالاستشراف هي أخذ أهم العلوم الإستراتيجية في الدول والمؤسسات الكبيرة التي تضع خططها المستقبلية بناءً على قراءة أحوال المجتمع بشكل مستمر ومنظم حيث يرى الباحثون أن التميز وإيجاد مستقبل أفضل يخضع للتطوير المستمر وأن الدراسات المستقبلية هي بمثابة الحد

الفاصل بين نجاح المؤسسات واستمرارها أو فشلها منذ البداية ، وتعتبر الدراسات المستقبلية علمًا قائمًا بذاته مبني على الإلمام بتجارب الماضي والاستفادة منها وإدراك أحداث الحاضر والتفكير فيها والتنبؤ بالمستقبل والتخطيط له وفق أسس علمية واضحة جميعها يرسم طريق النجاح (البارودي ، 2019، ص: 19)

الاستشراف العلمي يعني من حيث المضمون التطلع نحو المستقبل من خلال إدراك ، وفهم العوامل التي شكلت الماضي والحاضر معا ، فالبحوث الاستشرافية التي تعتمد على نهج الاستشراف تستحضر المستقبل والتطورات البديلة الممكنة والمحتملة ، وهي مسألة تحتاج إلى قدرات معرفية واسعة وجهود مكثفة من الباحثين المهتمين في هذا الميدان ، وما يميز الطبيعة الفريدة للدراسات المستقبلية أنها مزيج بين الفن والعلم ، ومن المنهج الكمي والكيفي ، ومن الجزء الأيمن والجزء الأيسر للدماغ ، وثمة اتفاق بين مؤرخي المستقبليات على أن هربرت جورج ويلز هو أول من ابتكر مصطلح " علم المستقبل " وقدم إضافات عميقة في تأصيل الاهتمام العلمي في الدراسات المستقبلية (العنزي ، 2020، ص : 12) ، ويعرف علم المستقبل بأنه تخصص علمي جديد يحاول فيه الباحث تكوين صور مستقبلية متنوعة محتملة الحدوث ، وفي ذات الوقت يهتم بدراسة المتغيرات التي يمكن أن تؤدي إلى احتمال تحقيق هذه الصور المستقبلية هذا العلم يهدف إلى رسم صورة تقريبية محتملة للمستقبل بقدر المستطاع (عامر، 2008، ص: 18)

سابعًا : الإجراءات المنهجية

أ) نوع الدراسة: دراسة وصفية استشرافية : تعتبر الدراسات المستقبلية محاولة لاستكشاف المستقبل وفق الأهداف والخطط، وهي ليست نتاجاً للتقدم العلمي الحديث، بل هي جزء من ثقافة البشرية ، إلا أنها في طور البحث عن هويتها كمجال أكاديمي جديد (عامر ، 2008، ص: 7)

ب) المنهج المستخدم : المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة لجماعة بؤرية ممن لديهم الخبرة بالعمل الأكاديمي ببعض الجامعات المصرية وكذلك بجامعة الأزهر.

ج) أدوات جمع البيانات : اعتمدت الدراسة على استبانة موجهة للخبراء تم إعدادها بعد الرجوع إلى التراث النظري ، واستبانه من إعداد جمال رجب محمد عبد الحسيب (عبد الحسيب، 2006) وبعض أدوات جمع البيانات في الدراسات السابقة فيما يتعلق بالشراكة المجتمعية والمبادرات الرئاسية، وقد تضمنت الاستبانة عدد (73) عبارة وتحددت أوزان الاستجابة على العبارات بحسب درجة الأهمية (كبيرة ×3، متوسطة × 2، صغيرة ×1) رُوعي أن تكون العبارات موجبة ، وتضمنت الاستبانة أربعة أبعاد : البعد الأول حول متطلبات تفعيل الشراكة المتعلقة بالتعليم والتدريب لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية المعاصرة من منظور الجامعة المنتجة وتضمن (18) عبارة ، البعد الثاني حول متطلبات تفعيل الشراكة المتعلقة بالبحث العلمي لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية المعاصرة من منظور الجامعة المنتجة وتضمن (16) عبارة ، والبعد الثالث حول متطلبات تفعيل الشراكة المتعلقة بخدمة المجتمع وتنمية البيئة لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية المعاصرة من منظور الجامعة المنتجة ، وتضمن (16) عبارة ، أما البعد الرابع فكان حول متطلبات توفير الدعم المادي من خلال منظومة الجامعة المنتجة لتفعيل الشراكة المجتمعية لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية وعدده (23) عبارة ،.وتم إجراء الصدق الظاهري بعرض الدليل على ثمانية محكمين بجامعتي حلوان والفيوم الاعتماد على نسبة اتفاق على العبارات لا تقل عن (70%) وتراوحت معاملات الثبات للأبعاد الأربعة بين (0.78 و 0.89)

وهي قوية.

د) مجالات الدراسة :

- **المجال المكاني :** كلية التربية للبنين جامعة الأزهر بالقاهرة وكلية التربية جامعة الأزهر بتفهنا الأشراف ، وكليتي الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم وجامعة حلوان

- **المجال البشري :** عينة من الجماعة البؤرية **Focus Group** من الخبراء في العمل الأكاديمي والعمل بالمجال التنموي قوامها (43) مفردة عينة متاحة للباحث ، وفيما يلي وصف عينة الدراسة

جدول رقم (1)

وصف عينة الدراسة بحسب بعض المتغيرات الديموجرافية

البيانات الأساسية		التكرار	النسبة	البيانات الأساسية		التكرار	النسبة
النوع	ذكر	**39**	**90.7**	سنوات الخبرة	أقل من 5سنوات	**10**	**23.3**
	أنثى	**4**	**9.3**		5لأقل من 10	**25**	**58.1**
	الإجمالي	**43**	**100**		10 سنوات فأكثر	**8**	**18.6**
السن	أقل من 35	**10**	**23.3**	مجال الخبرة (ن= متعدد)	التعليم والتدريب	**33**	**27.3**
	من35-44	**7**	**16.3**		البحث العلمي	**43**	**35.5**
	من45-55	**19**	**44.2**		خدمة المجتمع	**24**	**19.8**
	من55فأكثر	**7**	**16.3**		جميع ما سبق	**21**	**17.4**
	الإجمالي	**43**	**100**		الإجمالي	**121**	**100**
الجامعة	الأزهر	**33**	**76.7**	الدرجة	أستاذ	**7**	**16.3**
	حلوان	**3**	**7.0**		أستاذ مساعد	**7**	**16.3**
	الفيوم	**7**	**16.3**		مدرس	**29**	**67.4**
	الإجمالي	**43**	**100**		الإجمالي	**43**	**100**

من الجدول أعلاه يتضح أن الغالبية العظمي من الخبراء ذكور بنسبة (90.7%) ، وأن أعلى فئة في سنوات الخبرة هي (من 5 لأقل من 10 سنوات) بنسبة (58.1%) وقد يرجع ذلك إلى أن النشاط الأكاديمي يشمل مختلف مراحل النمو الأكاديمي لعضو هيئة التدريس منذ تعيينه معيدا ومرورا بباقي المراحل وهو ما يتسق مع متغير الدرجة حيث جاءت فئة مدرس في المرتبة الأولى بنسبة (67.4)، وبالنسبة للسن بلغت الفئة العمرية (من 45 لأقل من 55) أعلى نسبة (44.2%) كما يتضح أن أعلى نسبة (76.7 %) من عينة الخبراء كانت ممن ينتسبون إلى جامعة الأزهر، تلتها جامعة الفيوم ، ثم جامعة حلوان ، وهو ما يعكس تمثيلا لجامعة الأزهر وهو النسق المستهدف بالاستشراف من قبل الخبراء

المجال الزمني: الأول من أغسطس 2021م حتى السادس عشر من أغسطس 2021م

ثامنًا: نتائج الدراسة:

أ) النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: ما متطلبات تحقيق الشراكة المتعلقة بالتعليم والتدريب لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية المعاصرة من منظور الجامعة المنتجة؟

جدول رقم (2)

استجابات عينة الدراسة نحو البعد الأول: متطلبات تفعيل الشراكة المتعلقة بالتعليم والتدريب لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية المعاصرة

العبارات	درجة الأهمية						القوة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	ضعيفة		متوسطة		كبيرة					
	ك	%		ك	%					
توفير تعليم مجتمعي وتعليم الكبار	4	9.3	3	7.0	36	83.7	.118	2.744	.6208	10
برامج لمحو الأمية التكنولوجية ودعم الرقمنة كمبادرة تنموية	2	4.7	9	20.9	32	74.4	116	2.697	.5578	11
التعليم المستمر	2	4.7	6	14.0	35	81.4	119	2.76	.5272	9
التعليم المدمج كأحد آليات نشر مبادرة مصر الرقمية	1	2.3	3	7.0	39	90.7	124	2.884	.3909	4
التعليم عن بعد كأحد آليات نشر مبادرة مصر الرقمية	2	4.7	0	0	41	95.3	125.	2.907	.4261	3
إعداد البرامج والدورات التدريبية لأولياء الأمور عن الدور التربوي لهم	5	11.6	0	0	38	88.4	124	2.883	.3243	5
إعداد البرامج والدورات التدريبية عن الحياة الأسرية ومبادرات مودة	1	2.3	5	11.6	37	86.0	122	2.837	.4326	7
التنسيق بشأن التدريب على تحمل المسئولية الاجتماعية للمتزوجين حديثا	0	0	6	14.0	37	86.0	123	2.860	.3506	6
ارتباط المناهج وبرامج الإعداد بمتطلبات سوق العمل المعاصرة نظريا.	0	0	7	16.3	36	83.7	122	2.837	.3735	7مكرر
تدريب طلاب الاجتماع والخدمة الاجتماعية للمشاركة في المبادرات	0	0	3	7.0	40	93.0	126	2.930	.2577	2
التخطيط لإشباع الاحتياجات التعليمية لسكان المجتمع المحلي	2	4.7	5	11.6	36	83.7	120	2.790	.5144	8
- مشاركة خبراء مؤسسات التربية العملية والتدريب الميداني والمؤسسات الإنتاجية في وضع مواصفات الخريج	2	4.7	3	7.0	38	88.4	122	2.837	.4845	7 مكرر
- مشاركة خبراء مؤسسات التربية العملية والتدريب	8	18.6	4	9.3	31	72.1	109	2.534	.7972	12

العبارات	درجة الأهمية						القوة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	ضعيفة		متوسطة		كبيرة					
	ك	%			ك	%				
الميداني والمؤسسات الإنتاجية في وضع بعض البرامج										
تطبيق نظام التعليم المفتوح بجامعة الأزهر لمن لم يتمكنوا من إتمام العملية التعليمية بالجامعة كآلية للمشاركة في	1	2.3	**0**	**0**	42	97.7	127	2.953	.3050	**1مكرر**
إجراء تدريب تحويلي وإعادة تأهيل خريجي الجامعات في التخصصات التي يوجد بها عجز لإتاحة فرصة عمل لهم.	9	20.9	2	4.7	32	74.4	109	2.534	.8266	**12مكرر**
-الاهتمام بملتقيات التوظيف السنوية ومتابعة الخريجين كآلية لتحقيق أهداف العمل المستدامة	2	4.7	3	7.0	38	88.4	122	2.837	.4845	**7مكرر**
- التأكيد على ريادة الأعمال كمقرر أو كوحدة دراسية في مناهج التعليم الجامعي	8	18.6	4	9.3	31	72.1	109	2.534	.7972	**12مكرر**
-إقامة معرض سنوي بالجامعة لعرض إنتاج الطلاب وابتكاراتهم الناتجة عن التعليم والتعلم وبيعها لأفراد المجتمع ومؤسساته.	1	2.3	**0**	**0**	42	97.7	127	2.953	.3050	1
المجموع							**2164**	**2.80**	**3.263**	**الثالث**

من الجدول أعلاه يتضح ما يلي :

- جاءت العبارة (إقامة معرض سنوي بالجامعة لعرض إنتاج الطلاب وابتكاراتهم الناتجة عن التعليم والتعلم وبيعها لأفراد المجتمع ومؤسساته.) والعبارة (تطبيق نظام التعليم المفتوح بجامعة الأزهر لمن لم يتمكنوا من إتمام العملية التعليمية بالجامعة كآلية للمشاركة) ، في الترتيب الأول ويعكس ذلك الوعي بأهمية دعم موارد الجامعة لتمكينها من مشاركة أفضل فضلًا عن الحاجة إلى استثمار رأس مالها الفكري والبشري وفي الترتيب الثاني العبارة (تدريب طلاب الاجتماع والخدمة الاجتماعية للمشاركة في المبادرات التنموية) بمتوسط حسابي (2.93) وهو ما يعكس أهمية تدريب الطلاب كأخصائيين اجتماعيين في هذا المجال التنموي الهام لتأييد الاعتراف المجتمعي بدور الأخصائي الاجتماعي خريج الأزهر.
- وفي الترتيب الثالث (التعليم عن بعد كأحد آليات نشر مبادرة مصر الرقمية) بمتوسط حسابي (2.90) ، تلتها العبارة (التعليم المدمج كأحد آليات نشر مبادرة مصر الرقمية) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.884) وهو ما يتسق ومتطلبات العصر الحالي خاصة في ظل توجه الدولة نحو الرقمنة وهو ما أكدته جائحة كورونا أيضا ، أما العبارات : (إعداد البرامج والدورات التدريبية لأولياء الأمور عن الدور التربوي لهم) ، و(ارتباط المناهج وبرامج الإعداد بمتطلبات سوق العمل المعاصرة نظريا) و(- مشاركة خبراء مؤسسات التربية العملية والتدريب الميداني والمؤسسات الإنتاجية في وضع

مواصفات الخريج) و(الاهتمام بملتقيات التوظيف السنوية ومتابعة الخريجين كآلية لتحقيق أهداف العمل المستدامة) فقد جاءت في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (2.83) ويعكس ذلك أهمية التدريب الموجه نحو المجتمع المحلي من قبل الجامعة من ناحية فضلا عن أهمية صقل مهارات الخريجين في التربية والخدمة الاجتماعية فيما يتعلق بدورهم في المبادرات التنموية من خلال التعليم والتدريب التشاركي والاستعانة بالخبراء في ذلك فضلا عن الحاجة إلى إنشاء وحدة لمتابعة الخريجين بجامعة الأزهر.

- وفي الترتيب العاشر جاءت العبارة (توفير تعليم مجتمعي وتعليم الكبار) بمتوسط حسابي (2.74) تلتها العبارة (برامج لمحو الأمية التكنولوجية ودعم الرقمنة كمبادرة تنموية) وفي الترتيب الثاني عشر والأخير جاءت العبارة (- مشاركة خبراء مؤسسات التربية العملية والتدريب الميداني والمؤسسات الإنتاجية في وضع بعض البرامج التعليمية) بمتوسط حسابي (2.53) وقد يرجع إلى وعي عينة الدراسة بأن مشاركة مشرفي التربية العملية والتدريب الميداني في وضع البرامج التعليمية لازال يتطلب نشر ثقافة المشاركة والحاجة إلى تأهيلهم مسبقا للمشاركة في ذلك، وفي نفس الترتيب جاءت العبارة (- التأكيد على ريادة الأعمال كمقرر أو كوحدة دراسية في مناهج التعليم الجامعي) والعبارة (إجراء تدريب تحويلي وإعادة تأهيل خريجي الجامعات في التخصصات التي يوجد بها عجز لإتاحة فرصة عمل لهم.) بمتوسط حسابي (2.53) وقد يرجع إلى وعي عينة الدراسة بأن ثمة صعوبات لازالت تحول دون إمكانية تحول الجامعة نحو التدريب التحويلي ، والصعوبات التي تواجه نشر ثقافة ريادة الأعمال
- وبالنسبة للبعد ككل فقد جاء في الترتيب **الثالث** بالنسبة للاستبيان ككل وحصل على متوسط حسابي كبير (2.80) بانحراف معياري (**3.26**) بدرجة معيارية إجمالية (2164) بقوة نسبية (93.2%) مقارنة بالدرجة المعيارية المثالية (2322) ، وتتفق نتائج هذا البُعد مع نتائج دراسة عبد الحسيب (2006)، ودراسة الخصاونة (2020) من من حيث حتمية رفع مستوى المشاركة المجتمعية للجامعة ، وكذلك دراسة **Ashoor, Hatem. (2020)** من حيث باتخاذ خطوة جريئة من قبل رئاسة "الجامعة التقنية المركزية" نحو الجامعة المنتجة . والعمل على ضرورة استغلال إمكانات الجامعة من خلال المعامل العلمية وفتحها على المجتمع وإدارتها بمساعدة طلاب الدراسات العليا ، ودراسة الهرباوي (2020) من حيث كون الجامعة المنتجة تساهم في الحد من البطالة وتوفير الكوادر الوطنية المدربة والماهرة، وتحقيق متطلبات التنمية المستمرة والمستدامة للاقتصاد . ودراسة : طاوس ، محمد ، تقرارت (2019) من حيث كون تطبيق نموذج الجامعات المنتجة من شأنه أن يساهم بشكل فعال في تعزيز إيرادات الجامعة والقضاء على مشكلات تمويل الجامعاتت . وكذلك دراسة الحلو، الحيلة (2018) من حيث تحقيق وتطوير التعليم المستمر ذاتيا، وإمكانية التعليم الممول ، وكذلك راسة . Fished Disterheftab Caeiroac Walter(2015), من حيث كون المناهج التشاركية مطلبًا ، وقائدة للتغيير النموذجي الشامل نحو التنمية المستدامة والمساهمة في دمج مفهوم الاستدامة في ثقافة الجامعة، وربط التعليم العالي من أجل التنمية المستدامة بالتمكين.

ب) النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الثاني : ما متطلبات تفعيل الشراكة المتعلقة بالبحث العلمي لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية المعاصرة من منظور الجامعة المنتجة ؟

جدول رقم (3) استجابات عينة الدراسة نحو البعد الثاني : متطلبات تفعيل الشراكة المتعلقة بالبحث العلمي لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية المعاصرة من منظور الجامعة المنتجة

العبارات	درجة الأهمية						القوة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	ضعيفة		متوسطة		كبيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
البحوث التعاقدية مع المؤسسات الداعمة للمبادرات التنموية المختلفة كل في مجاله	3	7.0	4	9.3	36	83.7	119	2.76	.570	4
تحليل مضمون التجارب الدولية في تحقيق المبادرات القومية	1	2.3	0	0	42	97.7	127	2.95	.305	1
استخلاص نتائج البحوث المتميزة تنمويا لنشرها بأوعية نشر ذات معامل تأثير قوي	9	20.9	2	4.7	32	74.4	109	2.53	.826	10
تحليل ببليومتري بعدي للدراسات و البحوث في مجال اهتمام المبادرات المختلفة وإتاحتها أمام شركاء التنمية	8	18.6	4	9.3	31	72.1	109	2.53	.797	10مكرر
-تخصيص كوته من الموضوعات البحثية الاستباقية بمختلف الأقسام العلمية ومطالبتها بذلك	4	9.3	2	4.7	37	86.0	119	2.76	.610	4مكرر
رصد أداء المبادرات ومعوقات تنفيذها أولا بأول										
عقد معارض سنوية بالجامعة للإنتاج العلمي المتميز للباحثين لحفزهم على الابتكار وتحقيق عوائد مالية.	5	11.6	0	0	38	88.4	119	2.76	.648	4مكرر
- إنشاء مراكز بحثية مشتركة بين الجامعة ومؤسسات الخدمات والإنتاج كل في مجاله	10	23.3	3	7.0	30	69.8	106	2.46	.854	11
- إقامة بروتوكولات التعاقدات البحثية بين الجامعة والمؤسسات الخدمية والإنتاجية ومبادراتها المختلفة	3	7.0	9	20.9	31	72.1	114	2.65	.612	7
- تخصيص الجامعة نسبة من عائدات المشاريع البحثية والخدمات الجامعية للمساهمة في تمويل المبادرات التنموية	5	11.6	3	7.0	35	81.4	116	2.69	.673	5
- تطوير نظام ترقية أعضاء هيئة التدريس بحيث يرتبط في جزء منه بقدرتهم على المشاركة في المبادرات التنموية	7	16.3	4	9.3	32	74.4	111	2.58	.763	9

العبارات	درجة الأهمية						القوة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	ضعيفة		متوسطة		كبيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
مع مراعاة ملاءمة التخصص لذلك										
- الأخذ بنظام الجامعة الريادية بتحويل البحث والمعرفة إلى ابتكارات اقتصادية تخدم الوطن، وتعزيز التشاركية وتبادل التقنية والمعرفة والخبرات بين الجامعات والصناعة المتخصصة،	6	14.0	2	4.7	35	81.4	115	2.67	.714	6
- تكوين وإدارة فرق بحثية مشتركة متعددة التخصصات من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومراكز البحوث لأخرى بشأن ملاحقة متطلبات المبادرات التنموية أولا بأول	3	7.0	8	18.6	32	74.4	115	2.67	.606	6مكرر
- ندب بعض أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في إجراء البحوث المتعلقة بالمبادرات والمشروعات القومية داخل مؤسسات الخدمات والإنتاج كل في تخصصه	2	4.7	3	7.0	38	88.4	122	2.83	.484	2
- مبادرة الجامعة بالاتصال بمؤسسات المجتمع للاستفادة من خبراتها البحثية وتطبيق المنح بالتداول (الماجستير والدكتوراه)	7	16.3	2	4.7	34	79.1	113	2.62	.756	8
- إنشاء قاعدة بيانات تضم المشكلات والقضايا التي تعوق المبادرات التنموية التي تحتاج إلى إجراء بحوث علمية.	8	18.6	4	9.3	31	72.1	109	2.53	.797	10
·ربط جودة البحوث بالجامعة بعائدها التنموي	3	7.0	3	7.0	37	86.0	120	2.79	.558	3
المجموع							1724	2.50	2.75	الرابع

من الجدول أعلاه يتضح ما يلي :

- جاءت العبارة (تحليل مضمون التجارب الدولية في تحقيق المبادرات القومية) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.95) وهو ما يعكس وعي اتجاه عينة الدراسة نحو أهمية استقصاء التجارب الرائدة في الشراكة في المبادرات عالميا ومحليا ، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة (ندب بعض أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في إجراء البحوث المتعلقة بالمبادرات والمشروعات القومية داخل مؤسسات) بمتوسط حسابي (2.83) وهو ما يعكس أهمية رأس المال البشري والبحثي لجامعة الأزهر في الشراكة في المبادرات

من خلال ندب باحثيها المتميزين في هذا المجال وهو ما يتفق ونتائج دراسة عبد الحسيب (2006).

- وفي الترتيب الثالث (ربط جودة البحوث بالجامعة بعائدها التنموي) بمتوسط حسابي (2.79) وهو ما يؤكده تفشي منح الباحثين درجات الماجستير والدكتوراه مع التوصية بالتداول مع المؤسسات والمراكز المتخصصة دون وجود معايير إمبريقية مؤهلة للتداول كربط الرسالة بمردودها التنموي المتوقع مثلا أو وجود خطة عمل لتوصياتها قابلة للتطبيق بالمؤسسات المستهدفة وحو ما أكدته ملاحظات الباحث باعتباره عضو هيئة تدريس ، تلتها العبارة (البحوث التعاقدية مع المؤسسات الداعمة للمبادرات التنموية المختلفة كل في مجاله) وهو ما يتسق والعبارة السابقة ، وكذلك العبارة (تخصيص كوته من الموضوعات البحثية الاستباقية بمختلف الأقسام العلمية ومطالبتها بذلك لرصد أداء المبادرات ومعوقات تنفيذها أولا بأول) وكذلك العبارة (عقد معارض سنوية بالجامعة للإنتاج العلمي المتميز للباحثين لحفزهم على الابتكار وتحقيق عوائد مالية) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.76) وهو ما يتسق ومتطلبات العصر الحالي خاصة في ظل توجه الدولة نحو التنمية المستدامة ومتطلبات رؤية مصر 2030م من البحث والابتكار والمعرفة .
- وفي الترتيب الخامس جاءت العبارة (تخصيص الجامعة نسبة من عائدات المشاريع البحثية والخدمات الجامعية للمساهمة في تمويل المبادرات التنموية) بمتوسط حسابي (2.69) وجاءت العبارتان (الأخذ بنظام الجامعة الريادية بتحويل البحث والمعرفة إلى ابتكارات اقتصادية تخدم الوطن، وتعزيز التشاركية وتبادل التقنية والمعرفة والخبرات بين الجامعات والصناعة المتخصصة،) و(- تكوين وإدارة فرق بحثية مشتركة متعددة التخصصات من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومراكز البحوث الأخرى بشأن ملاحقة متطلبات المبادرات التنموية أولا بأول) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.67) وقد يرجع إلى وجود صعوبات لازالت تكتنف الجامعة الريادية والبحوث المرتكزة إلى المبادرات وإدارة الفرق البحثية خاصة في ظل جائحة كورونا ، وفي الترتيب العاشر جاءت العبارات (استخلاص نتائج البحوث المتميزة تنمويا لنشرها بأوعية نشر ذات معامل تأثير قوي) و(تحليل ببليومتري للدراسات و البحوث في مجال اهتمام المبادرات المختلفة وإتاحتها أمام شركاء التنمية) و(إنشاء قاعدة بيانات تضم المشكلات والقضايا التي تعوق المبادرات التنموية التي تحتاج إلى إجراء بحوث علمية.) بمتوسط حسابي (2.53) وقد يعكس ذلك بأن تلك المتطلبات تحتاج في تحقيقها إلى استحداث تشريعات وتعديل في اللوائح والقرارات المهدة لذلك ، مع توفير موارد مادية وتنظيمية وتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس على آليات النشر القوية والمتميزة ، والتحليل الببليومتري وقواعد البيانات ، وفي الترتيب الحادي عشر والأخير جاءت العبارة (- إنشاء مراكز بحثية مشتركة بين الجامعة ومؤسسات الخدمات والإنتاج كل في مجاله) بمتوسط حسابي (2.46) وقد يرجع إلى وعي عينة الدراسة بأن ثمة صعوبات مادية ومجتمعية لازالت تحول دون إمكانية إنشاء مراكز بحثية مشتركة بين الجامعة ومؤسسات الإنتاج والخدمات المبادرة.
- وبالنسبة للبعد ككل فقد جاء في الترتيب **الرابع** بالنسبة للاستبيان ككل وحصل على متوسط حسابي كبير (2.50) بانحراف معياري (**2.75**) بدرجة معيارية إجمالية (1724)

بقوة نسبية (83.5%) مقارنة بالدرجة المعيارية المثالية (2064) ، وتتفق نتائج هذا البُعد مع نتائج دراسة مرسي (2020) من حيث ضرورة الأخذ بالتوأمة الجامعية كمدخل لتحقيق أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 ، وإجراء المزيد من البحوث حول كيفية تفعيلها، وبيان أهميتها، وكذلك دراسة : طاوس ، محمد ، تقرارت (2019) ومن حيث أهمية تطبيق نموذج الجامعات المنتجة ، دراسة العابد ، وبن محمد (2019) توضيح العلاقة بين تبني المؤسسات للمسؤولية الاجتماعية من خلال المبادرات المجتمعية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، ودراسة دراسة الخشاب ، والعناد (1996) حيث أن توجه الجامعة المنتجة يضمن التوسع بتوجيه حركة البحث العلمي ، والدراسات العليا نحو معالجة تلك المشاكل في مجتمعنا العربي.

ج) النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الثالث : ما متطلبات تفعيل الشراكة لجامعة الأزهر المتعلقة بخدمة المجتمع في المبادرات التنموية المعاصرة من منظور الجامعة المنتجة

جدول رقم (4)

استجابات عينة الدراسة نحو متطلبات تفعيل الشراكة المتعلقة بخدمة المجتمع وتنمية البيئة لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية المعاصرة من منظور الجامعة المنتجة

العبارات	درجة الأهمية						القوة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	ضعيفة		متوسطة		كبيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
وضع معايير لقياس المردود الإيجابي لأنشطة خدمة المجتمع بالجامعة على المجتمع المحلي، بما يتوافق مع خطط وتوجهات الدولة	3	7.0	3	7.0	37	86.0	120	2.790	.558	8
وضع معايير لقياس المردود الإيجابي على الجامعة والمجتمع المحلي.	2	4.7	4	9.3	37	86.0	121	2.814	.500	7
دور المكتبة الجامعية في خدمة المجتمع من خلال الندوات واللقاءات المتخصصة للجمهور	4	9.3	4	9.3	35	81.4	117	2.720	.629	10
التسويق لأنشطة الجامعة المرتكزة على إنتاج ما يتم تسويقه وليس تسويق ما تم إنتاجه	5	11.6	4	9.3	34	79.1	115	2.67	.680	11
عمل دليل لكل كلية يحتوي على قائمة بالكفايات المطلوبة منها في خدمة المجتمع ومبادرات التنمية حسب تخصصاتها الدقيقة	4	9.3	4	9.3	35	81.4	117	2.720	.6296	10 مكرر
عمل دليل لكل كلية يحتوي على وصيف دقيق لدورها في المبادرات التنموية ومتطلباتها	3	7.0	3	7.0	37	86.0	120	2.790	.5588	8مكرر

العبارات	درجة الأهمية						القوة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	ضعيفة		متوسطة		كبيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
تقدير الحاجات التدريبية للعاملين بالمؤسسات المجتمعية المناط بها المبادرات	4	9.3	2	4.7	37	86.0	119	2.767	.6109	9
المساهمة في تقديم برامج التنمية المهنية للعاملين بالمؤسسات المعنية بالمبادرات	1	2.3			42	97.7	127	2.953	.3050	3
إنشاء مكاتب إرشاد أكاديمي وتربوي وأسري واجتماعي وتقني للأسر بالمجتمع	3	7.0	2	4.7	38	88.4	121	2.814	.5458	7مكرر
استمرار مشاركة طلاب الجامعة وأعضاء الهيئة المعاونة في برامج محو الأمية	0	0	1	2.3	42	97.7	128	2.976	.1525	2
قيام أقسام تكنولوجيا التعليم وكليات العلوم والهندسة بالجامعة بعمل دورات في الحاسب الآلي لأفراد المجتمع ومؤسساته	3	7.0	0	0	40	93.0	123	2.860	.5155	5
قيام كليات الهندسة بالجامعة تخطيط وتنفيذ المشروعات المختلفة للمؤسسات المجتمعية.المناط بها بالمبادرات	2	4.7	1	2.3	40	93.0	124	2.883	.4477	4
إنشاء قطاع التربية بجامعة لأزهر وحدة لصعوبات التعلم. توفر خدماتها للمجتمع	0	0	0	0	43	100.	129	3.000	.000	1
قيام الكليات الأصيلة (الشرعية) بعمل قوافل دعوية تجوب قرى ومدن الجمهورية للتوعية الدينية بشأن دور كل في تنمية المجتمع	2	4.7	3	7.0	38	88.4	122	2.837	.4845	6
قيام الكليات العملية بدورها في توفير منتجات داعمة للمبادرات التنموية المختلفة	1	2.3	0	0	42	97.7	127	2.95	.3050	3مكرر
تأكيد دور كليات الزراعة والهندسة والعلوم في مبادرات تقع في تخصصها	4	9.3	2	4.7	37	86.0	119	2.767	.6109	9مكرر
المجموع							**1949**	**2.83**	**2.0554**	الثاني

من الجدول أعلاه يتضح ما يلي :

– جاءت العبارة (إنشاء قطاع التربية بجامعة الأزهر وحدة لصعوبات التعلم. توفر خدماتها للمجتمع) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.00) وهو ما يعكس اتجاه عينة الدراسة نحو دور قطاع التربية في المبادرات التعليمية من خلال وحدة متخصصة لمواجهة صعوبات التعلم ، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة (المساهمة في تقديم برامج التنمية المهنية للعاملين بالمؤسسات المجتمعية المناط بها المبادرات المختلفة) بمتوسط حسابي

(2.97) وهو ما يعكس أهمية الاهتمام باستثمار رأس المال البشري والفكري لجامعة الأزهر في توفير برامج تنمية مهنية للعاملين بتلك المؤسسات المعنية بالمبادرات مما يعمل على الإسراع بنجاحها وهو ما يتفق ونتائج باعتبار المناهج التشاركية مطلبًا وقائدة للتغيير النموذجي نحو التنمية المستدامة (**Fished . Disterheftab Caeiroac Walter,2015**) ، لذا فان التوجه للجامعة المنتجة هو الحل الأمثل لتعزيز الموارد المالية الإضافية وتحقيق الاستدامة المجتمعية دراسة الحلو، الحيلة (2018) و دراسة .**O'Sullivan, S. (2018)**)

– وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة (المساهمة في تقديم برامج التنمية المهنية للعاملين بالمؤسسات المعنية بالمبادرات) والعبارة (قيام الكليات العملية بدورها في توفير منتجات داعمة للمبادرات التنموية المختلفة) بمتوسط حسابي (2.95) وقد يرجع ذلك إلى وجود مناخ أكاديمي يمكن التعويل عليه في دعم المبادرات من خلال الكليات العملية أكثر من غيرها مثل القوافل الطبية مثلا وكذلك قوافل لجنة خدمة المجتمع والتي تهتم بالجوانب الاجتماعية والمساعدات العينية وهو ما يتفق ونتائج دراسة أحمد (2019) من حيث ما تؤديه المبادرات الصحية من دور في تغيير المنظومة الصحية في مصر ، وكذلك فاعلية المبادرات في مواجهة المخاطر الصحية واتجاهات الجمهور نحو أنشطتها. دراسة السيد (2020)

– وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة (قيام كليات الهندسة بالجامعة تخطيط وتنفيذ المشروعات المختلفة للمؤسسات المجتمعية المناط بها المبادرات) بمتوسط حسابي (2.88) وهو ما يتسق والعبارة السابقة كما يتفق ونتائج دراسة عبد الحسيب (2006) ، وفي الترتيب الخامس جاءت العبارة (قيام أقسام تكنولوجيا التعليم وكليات العلوم والهندسة بالجامعة بعمل دورات في الحاسب الآلي لأفراد المجتمع ومؤسساته) بمتوسط حسابي (2.86) وهو ما يتسق ومتطلبات العصر الحالي خاصة في ظل توجه الدولة نحو التنمية المستدامة ومتطلبات رؤية مصر 2030م من البحث والابتكار والمعرفة وكذلك التحول نحو مصر الرقمية وقد أطلقت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مبادرة "بُناة مصر الرقمية" والتي تم الإعلان عنها خلال افتتاح رئيس الجمهورية عددًا من المنشآت التعليمية، في سبتمبر 2020 ، وجاءت العبارة (وضع معايير لقياس المردود الإيجابي على الجامعة والمجتمع المحلي) والعبارة (إنشاء مكاتب إرشاد أكاديمي وتربوي وأسري واجتماعي وتقني للأسر بالمجتمع) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.81) وقد يرجع إلى وعي المبحوثين بأهمية ربط حصول الكليات على شهادات الاعتماد والجودة باستيفاء ممارسات تحقق معايير المردود الإجرائي لبرامجها على المجتمع وكذلك أهمية تخصيص مكاتب للإرشاد في مجالاته المختلفة بما يدعم دور الجامعة كمركز إشعاع تنموي وبيئي ، وفي الترتيب التاسع جاءت العبارة (تقدير الحاجات التدريبية للعاملين بالمؤسسات المجتمعية المناط بها المبادرات) وذلك بمتوسط حسابي (2.76) وقد يرجع ذلك إلى وعي المستجيبين بأهمية عملية تقدير الحاجات التدريبية للعاملين بالمؤسسات المعنية بالمبادرات كأساس لبناء برامج تنمية مهنية محكمة في هذا المجال ، وفي الترتيب الحادي عشر (**التسويق لأنشطة الجامعة المرتكزة على إنتاج ما يتم تسويقه وليس تسويق ما تم إنتاجه .)** بمتوسط حسابي (2.67) وقد يرجع ذلك إلى وعي عينة الدراسة بأن ثمة صعوبات مادية ومجتمعية لازالت تحول دون التسويق الاجتماعي الجيد من قبل الجامعة لأنشطتها قبل الإنتاج لانفصام العلاقة نسبيًا بين الجامعة والمؤسسات المستهدفة بالإنتاج

من أجلها وهو ما يتفق ونتائج دراسة عبد الحسيب (2006)، حيث أن ثمة معوقات عديدة تواجه تطبيق فلسفة الجامعة المنتجة في جامعة الأزهر .

– وبالنسبة للبعد ككل فقد جاء في الترتيب **الثاني** بالنسبة للاستبيان ككل وحصل على متوسط حسابي كبير (2.83) بانحراف معياري (**2.05**) بدرجة معيارية إجمالية (**1949**) بقوة نسبية (94.4%) مقارنة بالدرجة المعيارية المثالية (2064) ، وتتفق نتائج هذا الُبعد مع نتائج دراسة الخشاب ، والعناد (1996) من حيث ضرورة اهتمام الجامعات العربية بتوجه الجامعة المنتجة باعتباره معزز لها في أداء رسالتها مع وضع صيغة مناسبة للجامعة المنتجة ، ودراسة مرسي (2020) من حيث ضرورة الأخذ بالتوأمة الجامعية كمدخل لتحقيق أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 م ، وكذلك دراسة : طاوس ، و تقرارت (2019) من حيث أهمية تطبيق نموذج الجامعات المنتجة.، دراسة العابد ، وبن محمد (2019) إلى توضيح العلاقة بين تبني المؤسسات للمسؤولية الاجتماعية من خلال المبادرات المجتمعية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

د) النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الثالث : ما متطلبات توفير الدعم المادي من خلال منظومة الجامعة المنتجة لتفعيل الشراكة المجتمعية لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية؟

جدول رقم (5)

استجابات عينة الدراسة نحو البعد الرابع : متطلبات توفير الدعم المادي من خلال منظومة الجامعة المنتجة لتفعيل الشراكة المجتمعية لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية

العبارات	درجة الأهمية						القوة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	ضعيفة		متوسطة		كبيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
قيام الكليات الأصيلة بقوافل دعوية بقضايا المجتمع			1	2.3	42	97.7	128	2.97	.152	1
استخدام مدرجات الجامعة لتقديم خدمات تعليمية مسائية لأبناء المجتمع مقابل رسوم	4	9.3	2	4.7	37	86.0	119	2.76	.610	13
تأجير الملاعب الرياضية والساحات الشاغرة وبعض المعامل والمباني بالجامعة خلال الصيف	1	2.3	5	11.6	37	86.0	122	2.83	.432	7
الاستفادة من المدن الجامعية كبيوت شباب أو للسكني خلال الفترة الصيفية بعائد	2	4.7	1	2.3	40	93.0	124	2.88	.447	8
زيادة الطاقة البحثية للمراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعة.	1	2.3	1	2.3	41	95.3	126	2.93	.337	4
تعاون المراكز ذات الطابع الخاص مع الكليات المختلفة في البحوث التطبيقية مشكلات المجتمع.	2	4.7	5	11.6	36	83.7	120	2.79	.514	11
الإعلان المستمر عن أنشطة وخدمات المراكز والوحدات	2	4.7	4	9.3	37	86.0	121	2.81	.500	10

العبارات	درجة الأهمية						القوة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	ضعيفة		متوسطة		كبيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
ذات الطابع الخاص بالجامعة الاستفادة من طلاب الكليات الأصيلة بالجامعة في تحفيظ القرآن الكريم خلال فترة الإجازة الصيفي	2	4.7	4	9.3	37	86.0	121	2.81	.500	10 مكرر
قيام كلية الدعوة وكليات أصول الدين والشريعة بالجامعة بتدريب الأئمة والخطباء مقابل عوائد	1	2.3			42	97.7	127	2.95	.305	3مكرر
عمل دورات في اللغات الأجنبية المختلفة تقوم بها كليات اللغات والترجمة والأقسام اللغوية	1	2.3	2	4.7	40	93.0	125	2.90	.366	5
مساهمة كليات التجارة بعمل دراسات جدوى للمشروعات الاستثمار لرجال الأعمال بمقابل مادي	2	4.7	3	7.0	38	88.4	122	2.83	.484	9
قيام كليات الطب بقوافل طبية وعلاج اقتصادي	1	2.3			42	97.7	127	2.95	.305	3مكرر
قيام كليات الطب بإقامة دورات تثقيفية في الإسعافات الأولية والوقاية بمقابل مادي.	1	2.3	1	2.3	41	95.3	126	2.93	.337	4مكرر
تعاون كليات الزراعة والصيدلة في إعداد مستحضرات التجميل والعطور من النباتات العطرية	2	4.7	3	7.0	38	88.4	122	2.83	.4845	9مكرر
قيام كليات الزراعة بالجامعة بدورها في إنشاء المزارع المختلفة ومنافذ بيع منتجاتها	1	2.3			42	97.7	127	2.95	.3050	3مكرر
قيام كليات الزراعة بالجامعة بدورها في استصلاح الأراضي والإرشاد الزراعي للقرى المستهدفة	4	9.3	2	4.7	37	86.0	119	2.76	.6109	13مكرر
قيام كليات الهندسة بالجامعة بمختلف أعمال الصيانة والترميم للمنشآت بالجامعة لتوفير النفقات الخارجية	2	4.7	6	14.0	35	81.4	119	2.76	.5272	12
قيام كليات الهندسة بالجامعة بالمساهمة في أعمال تخطيط وتنفيذ المشروعات بالمؤسسات المجتمعية	2	4.7	3	7.0	38	88.4	122	2.83	.4845	9مكرر
قيام كليات التربية بفتح فصول تقوية في مختلف المواد التعليمية بمقابل مادي	1	2.3	1	2.3	41	95.3	126	2.93	.3377	4مكرر

العبارات	درجة الأهمية						القوة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	ضعيفة		متوسطة		كبيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
تنافسي تقديم كليات التربية برامج التنمية المهنية للعاملين بالمؤسسات المجتمعية مقابل رسوم .	2	4.7	2	4.7	41	95.3	127	2.95	.2130	2
عمل كليات الجامعة كبيوت خبرة وتوفير المكاتب الاستشارية لتقديم الاستشارات للهيئات بمقابل	2	4.7	3	7.0	38	88.4	122	2.83	.4845	9مكرر
إقامة بروتوكولات تعاون بحثي وبحوث تعاقدية مع مؤسسات الخدمات والإنتاج بمقابل مادي	1	2.3			42	97.7	127	2.95	.3050	3
توفيرخدمات داعمة للعملية التعليمية وقياس الذكاء وصعوبات التعلم بمقابل مادي	2	4.7	2	4.7	39	90.7	123	2.86	.4670	6
المجموع							**2842**	**2.87**	**4.0872**	

من الجدول أعلاه يتضح ما يلي :

- جاءت العبارة (إنشاء قيام الكليات الأصيلة بعمل قوافل دعوية للتوعية الدينية بقضايا المجتمع) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.97) وانحراف معياري (**1525.**)وهو ما يعكس اتجاه عينة الدراسة نحو الدور الأصيل للأزهر الشريف وهو نشر وسطية الإسلام على يد دعاة متخصصين وهذا من شأنه دعم جهود جامعة الأزهر ماديا من خلال الوزارات المعنية بتعزيز الوعي التنموي ومجتمعيًا من خلال إدراك دور جامعة الأزهر في بناء الوعي الديني والتنموي ، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة (تقديم كليات التربية برامج التنمية المهنية للعاملين بالمؤسسات المجتمعية المعنية بالمبادرات مقابل رسوم) بمتوسط حسابي (2.95) وبانحراف معياري (**2130.**) وهو ما يعكس أهمية الاهتمام باستثمار رأس المال البشري والفكري لقطاع التربية بجامعة الأزهر في توفير برامج تنمية مهنية للعاملين بتلك المؤسسات المعنية بالمبادرات مما يعمل على الإسراع بنجاحها وهو ما يتفق ونتائج دراسة (**2015**) **Caeiroac . Disterheftab Fished Walter** باعتبار المناهج التشاركية مطلبًا وقائدة للتغيير النموذجي نحو التنمية المستدامة.
- وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة (إقامة بروتوكولات تعاون بحثي وبحوث تعاقدية مع مؤسسات الخدمات والإنتاج بمقابل مادي) والعبارة (قيام كليات الزراعة بالجامعة بدورها في إنشاء المزارع المختلفة ومنافذ بيع منتجاتها) والعبارة (قيام كليات الطب بإقامة قوافل طبية وعلاج اقتصادي) وكذلك العبارة (قيام كليات الزراعة بالجامعة بدورها في إنشاء المزارع المختلفة ومنافذ بيع منتجاتها)بمتوسط حسابي (2.95) بانحراف معياري (**3050.**) ، وقد يرجع ذلك إلى وعي المستجيبين بالدور التنموي لكليات الزراعة فيما يتعلق بالمبادات التنموية المعاصرة ، وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة

(زيادة الطاقة البحثية للمراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعة.) والعبارة (قيام كليات الطب بإقامة دورات تثقيفية في الإسعافات الأولية والوقاية بمقابل مادي.) والعبارة (قيام كليات التربية بفتح فصول تقوية في مختلف المواد التعليمية بمقابل مادي تنافسي) بمتوسط حسابي (2.93) بانحراف معياري (**3377.**) وقد يرجع ذلك إلى أهمية دور الكليات المستحدثة فيما يتعلق بالجانبين النظري والعملي في استثمار رأس مالها الفكري والبشري في بحث مشكلات المجتمع وقضاياه وتنمية القدرات ، وهو ما يتفق ونتائج دراسة عبد الحسيب (2006) ، وفي الترتيب الخامس جاءت العبارة (عمل دورات في اللغات الأجنبية المختلفة تقوم بها كليات اللغات والترجمة والأقسام اللغوية) بمتوسط حسابي (2.90) بانحراف معياري (**3660.**) وهو ما يتسق ومتطلبات العصر الحالي خاصة في ظل توجه الدولة نحو التنمية المستدامة ومتطلبات رؤية مصر 2030م من المعرفة والابتكار، وهو ما يتسق والعبارة (توفير خدمات داعمة للعملية التعليمية وقياس الذكاء وصعوبات التعلم بمقابل مادي) والتي جاءت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.86) ، وفي الترتيب الثامن جاءت العبارة (الاستفادة من المدن الجامعية كبيوت شباب أو للسكني خلال الفترة الصيفية بعائد) بمتوسط حسابي (2.88) وبانحراف معياري (**4477.**) ، وقد يرجع ذلك إلى وعي المستجيبين بأهمية ذلك في ظل توجه الجامعة المنتجة نحو استثمار أصول الجامعة المختلفة وعلى رأسها رأس المال المالي والمادي والتمثل في المباني المخصصة للمدن الجامعية فترة الصيف ، وفي الترتيب التاسع جاءت العبارة (تعاون كليات الزراعة والصيدلة في إعداد مستحضرات التجميل والعطور من النباتات العطرية - الأدوية – وغيرها) والعبارة (قيام كليات الهندسة بالجامعة بالمساهمة في أعمال تخطيط وتنفيذ المشروعات بالمؤسسات المجتمعية المعنية بالمبادرات) والعبارة (عمل كليات الجامعة كبيوت خبرة وتوفير المكاتب الاستشارية بها لتقديم الاستشارات العلمية لهيئات ومؤسسات المجتمع بأجور مناسبة) ، والعبارة (عمل كليات الجامعة كبيوت خبرة وتوفير المكاتب الاستشارية بها لتقديم الاستشارات العلمية لهيئات ومؤسسات المجتمع بأجور مناسبة) بمتوسط حسابي (2.83) وبانحراف معياري (**4845.**).

- وفي الترتيب العاشر جاءت العبارة (الإعلان المستمر عن أنشطة وخدمات المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعة) والعبارة (الاستفادة من طلاب الكليات الأصيلة بالجامعة في تحفيظ القرآن الكريم خلال فترة الإجازة الصيفية بأماكن معدة لذلك) وذلك بمتوسط حسابي (2.81) وقد يرجع ذلك إلى وعي المستجيبين بأهمية الميزة التنافسية لجامعة الأزهر وفعاليتها في نشر الإسلام الوسطي وحفظ القرآن وتحفيظه باعتباره أسمى رسالة ومناط بها الأزهر الشريف أكثر من غيره ، وفي الترتيب الحادي عشر جاءت العبارة (تعاون المراكز ذات الطابع الخاص مع أقسام الكليات المختلفة في إجراء البحوث التطبيقية النابعة من مشكلات المجتمع) بمتوسط حسابي (2.79) وقد يرجع إلى وعي عينة الدراسة بأن ثمة صعوبات مادية ومجتمعية لازالت تحول دون فاعلية وظيفة البحوث التطبيقية وارتباطها باحتياجات المجتمع ومشكلاته وافتقارها للمردود الإجرائي القابل للتطبيق امبريفيًا مما يحتم من التعاون بيت تلك المراكز وكليات الجامعة والمجتمع في ذلك وفي لترتيب الثالث عشر جاءت العبارة (استخدام مدرجات الجامعة لتقديم خدمات تعليمية مسائية لأبناء المجتمع مقابل

رسوم)، بمتوسط حسابي (2.76) وقد يرجع ذلاك إلى وجود معوقات تنظيمية راجعة إلى القوانين واللوائح والقرارات وهو ما يتفق ونتائج دراسة عبد الحسيب (2006)، من حيث المعوقات التي تواجه تطبيق فلسفة الجامعة المنتجة في جامعة الأزهر

- وبالنسبة للبعد ككل فقد جاء في الترتيب **الأول** بالنسبة للاستبيان ككل وحصل على متوسط حسابي كبير (2.87) بانحراف معياري (**4.08723**) بدرجة معيارية إجمالية (**2842**) بقوة نسبية (95.8%) مقارنة بالدرجة المعيارية المثالية (2967) وتتفق نتائج هذا الُبعد مع نتائج دراسة الخشاب ، والعناد (1996) من حيث ضرورة اهتمام الجامعات العربية بتوجه الجامعة المنتجة باعتباره معزز لها في أداء رسالتها مع وضع صيغة مناسبة للجامعة المنتجة ، ودراسة مرسي (2020) من حيث ضرورة الأخذ بالتوأمة الجامعية كمدخل لتحقيق أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 م ، وكذلك دراسة : طاوس ، و تقرارت (2019) من حيث أهمية تطبيق نموذج الجامعات المنتجة والذي من شأنه أن يساهم بشكل فعال في تعزيز إيرادات الجامعة والقضاء على مشكلات تمويل الجامعات.، دراسة العابد ، وبن محمد (2019) إلى توضيح العلاقة بين تبني المؤسسات للمسؤولية الاجتماعية من خلال المبادرات المجتمعية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، و دراسة حسن ، و الجاوشلي (2017) والتي توصلت إلى : أن جاهزية الجامعات لإقامة علاقة شراكة مجتمعية تتحدد بقدرتها على خدمة المجتمع من خلال كوادرها التدريسية وطلابها فضلًا عن قدرتها على توسيع نطاق تخصصاتها العلمية ومجاراة ركب التطور العلمي والتقني في المجالات المختلفة بما يؤشر إمكانياتها في إحداث نقلة نوعية لها للمنظمات المشاركة .

هـ) النتائج المتعلقة بالمتوسطات الحسابية الإجمالية والانحرافات المعيارية لإجمالي الأبعاد وقوتها النسبية

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية الإجمالية والانحرافات المعيارية لإجمالي الأبعاد وقوتها النسبية ن= 43

	البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
المتوسط الحسابي	2.80	50.3256	2.50	40.093	2.83	45.3256	2.87	66.09
الانحراف المعياري		3.26395		2.7586		2.05543		4.087
المجموع	2164.00	)الثالث (	1724.0	)الرابع (	1949.0	)الثاني(	.2842	)الأول(

بالنظر للجدول أعلاه يتضح ما يلي :

- أن البعد الرابع من أبعاد الاستبيان والمتعلق بمتطلبات توفير الدعم المادي من خلال منظومة الجامعة المنتجة لتفعيل الشراكة المجتمعية لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية، قد جاء في الترتيب **الأول** بالنسبة للاستبيان ككل متوسط حسابي كبير (2.87) بانحراف معياري (**4.08723**) بدرجة معيارية إجمالية (**2842**) بقوة نسبية (95.8%) مقارنة بالدرجة المعيارية المثالية (2967) وتتفق نتائج هذا الُبعد مع نتائج دراسة الخشاب ، والعناد (1996) من حيث ضرورة اهتمام الجامعات العربية بتوجه الجامعة المنتجة باعتباره معزز لها في أداء رسالتها مع وضع صيغة مناسبة للجامعة

المنتجة ، ودراسة مرسي (2020) من حيث ضرورة الأخذ بالتوأمة الجامعية كمدخل لتحقيق أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 م ، وكذلك دراسة : طاوس ، و تقرارت (2019) من حيث أهمية تطبيق نموذج الجامعات المنتجة والذي من شأنه أن يساهم بشكل فعال في تعزيز إيرادات الجامعة والقضاء على مشكلات تمويل الجامعات.

- وفي الترتيب **الثاني** جاء البعد الثالث حول متطلبات تحقيق الشراكة لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية المعاصرة من منظور الجامعة المنتجة بالنسبة لوظيفة الجامعة في خدمة المجتمع متوسط حسابي كبير (2.83) بانحراف معياري (**2.05543**) بدرجة معيارية إجمالية (**1949**) بقوة نسبية (94.4%) مقارنة بالدرجة المعيارية المثالية (2064) وتتفق نتائج هذا الُبعد مع نتائج دراسة الخشاب ، والعناد (1996) من حيث ضرورة اهتمام الجامعات العربية بتوجه الجامعة المنتجة باعتباره معزز لها في أداء رسالتها مع وضع صيغة مناسبة للجامعة المنتجة ، ودراسة مرسي (2020) من حيث ضرورة الأخذ بالتوأمة الجامعية كمدخل لتحقيق أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 م
- وفي الترتيب **الثالث** جاء البعد الأول حول متطلبات تحقيق الشراكة لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية المعاصرة من منظور الجامعة المنتجة فيما يتعلق بالتعليم والتدريب ، بمتوسط حسابي كبير (2.80) بانحراف معياري (**3.26395**) بدرجة معيارية إجمالية (2164) بقوة نسبية (93.2%) مقارنة بالدرجة المعيارية المثالية (2322) ، وتتفق نتائج هذا الُبعد مع نتائج دراسة عبد الحسيب (2006)، ودراسة الخصاونة (2020) من حيث حتمية رفع مستوى المشاركة المجتمعية للجامعة ، وكذلك دراسة **Ashoor, Hatem. (2020)** من حيث باتخاذ خطوة جريئة من قبل رئاسة "الجامعة التقنية المركزية" نحو الجامعة المنتجة . والعمل على ضرورة استغلال إمكانات الجامعة من خلال المعامل العلمية وفتحها على المجتمع وإدارتها بمساعدة طلاب الدراسات العليا ، ودراسة الهرباوي (2020) من حيث كون الجامعة المنتجة تساهم في الحد من البطالة وتوفير الكوادر الوطنية المدربة والماهرة، وتحقيق متطلبات التنمية المستمرة والمستدامة للاقتصاد
- وفي الترتيب **الرابع** جاء البعد الثاني حول متطلبات تحقيق الشراكة لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية المعاصرة من منظور الجامعة المنتجة فيما يتعلق بالبحث العلمي بمتوسط حسابي كبير (2.50) بانحراف معياري (**2.75866**) بدرجة معيارية إجمالية (1724) بقوة نسبية (83.5%) مقارنة بالدرجة المعيارية المثالية (2064) ، وتتفق نتائج هذا الُبعد مع نتائج دراسة مرسي (2020) من حيث ضرورة الأخذ بالتوأمة الجامعية كمدخل لتحقيق أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 ، وإجراء المزيد من البحوث حول كيفية تفعيلها، وبيان أهميتها، وكذلك دراسة : طاوس ، محمد ، تقرارت (2019) من حيث أهمية تطبيق نموذج الجامعات المنتجة والذي من شأنه أن يساهم بشكل فعال في تعزيز إيرادات الجامعة والقضاء على مشكلات تمويل الجامعات.

تاسعًا : أهم المقترحات والتوصيات :

1) مقترحات عامة تتعلق بإجراءات الشراكة المجتمعية في المبادرات التنموية المعاصرة :

- الرجوع للتصنيفات العالمية في الشراكة المجتمعية مثل التصنيف الاختياري الذي قدمته مؤسسة كارينجي للنهوض بالتعليم **The Carnegie Foundation for the Advancement of Teaching**، والمسئولية المجتمعية للشركات والمؤسسات (**ISO 26000: 2010**) مع مراعاة اختيار ما يلائم طبيعة وخصائص المجتمع المصري
- تعديل التشريعات واللوائح بما يسمح بمزيد من الشراكة المجتمعية وبروتوكولات التعاون مع التأكيد على دور المراكز ذات الطابع الخاص في توفير علاقات تحالف ثنائية متبادلة بينها وبين المجتمع .
- التنمية المهنية وبناء قدرات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على الشراكة المجتمعية والمسئولية المجتمعية تجاه المبادرات التنموية المعاصرة مع ربط اجتياز برامج التدريب بالترقي .
- التأكيد على دور قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في إجراء بحوث التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى طلاب جامعة الأزهر بالمبادرات المجتمعية ودورهم بها .
- تنمية اتجاهات الأخصائي الاجتماعي الطالب بالجامعة بشأن الحقوق والواجبات والمسئوليات نحو المبادرات التنموية المعاصرة .

2) متطلبات الشراكة المجتمعية لجامعة الأزهر في مجال التعليم والتدريب :

- إقامة معرض سنوي بالجامعة لعرض إنتاج الطلاب وابتكاراتهم الناتجة عن التعليم والتعلم وبيعها لأفراد المجتمع ومؤسساته
- تدريب طلاب الاجتماع والخدمة الاجتماعية للمشاركة في المبادرات
- استمرارية جهود التعليم المدمج والتعليم عن بعد ضمن آليات الشراكة المجتمعية للجامعة في نشر مبادرة مصر الرقمية.

3) متطلبات الشراكة المجتمعية لجامعة الأزهر في **مجال للبحث العلمي** :

- تحليل مضمون التجارب الدولية لشراكة الجامعات في تحقيق المبادرات التنموية وأهداف التنمية المستدامة .
- ندب بعض أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في إجراء البحوث المتعلقة بالمبادرات والمشروعات القومية داخل مؤسسات الخدمات والإنتاج كل في تخصصه
- ربط جودة البحوث بالجامعة بعائدها التنموي ومردودها الإجرائي في معالجة قضايا المجتمع ومشكلاته المعاصرة بطرق مبتكرة .

4) متطلبات الشراكة المجتمعية لجامعة الأزهر في **مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة :** :

- إنشاء قطاع التربية بجامعة الأزهر وحدة لصعوبات التعلم. توفر خدماتها للمجتمع
- استمرار مشاركة طلاب الجامعة وأعضاء الهيئة المعاونة في برامج محو الأمية

- المساهمة في تقديم برامج التنمية المهنية للعاملين بالمؤسسات المعنية بالمبادرات

5) بالنسبة لمتطلبات توفير الدعم المادي من خلال منظومة الجامعة المنتجة :

- قيام الكليات الأصيلة بقوافل دعوية بقضايا المجتمع وتأكيد الميزة التنافسية
- تقديم كليات التربية برامج التنمية المهنية للعاملين بالمؤسسات المجتمعية مقابل رسوم
- إقامة بروتوكولات تعاون بحثي وبحوث تعاقدية مع مؤسسات الخدمات والإنتاج بمقابل مادي

المراجع

أولًا : المراجع باللغة العربية

أبو الحسايب ، بلال محمد مسعد ، (2017) معوقات الارتباط بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل في مصر ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .

أحمد ، محمد كمال (2019) المبادرات الصحية الرئاسية وتغيير المنظومة الصحية في مصر ، جامعة قناة السويس ، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، عدد 30

أحمد حسن، علاء ، والجاوشلي ، سعد هادي (2017) تقييم جاهزية الشراكة المجتمعية لمجامعات العراقية-أنموذج مقترح لجامعة اربيل التقنية، جامعة تكريت - كلية الإدارة والاقتصاد / مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية / المجلد - 2 / العدد – 33

السيد أحمد، إيهاب(2002): دور بعض المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر في خدمة المجتمع ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الأزهر

بدوي ، أحمد ذكي (1993) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان

حسن، دينا مفيد علي (2019) المبادرات المجتمعية وتمكين المرأة لريادة الأعمال في المشروعات الصناعية الصغيرة :مبادرة الست المصرية نموذجا، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،: مجلة البحث العلمي في الآداب، عدد 20ج 7

الأشقر ، أحمد محمد عبد السلام (2012) تصور مقترح لتسويق الخدمات الجامعية لجامعة الأزهر في ضوء بعض الخبرات المعاصرة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر

الخليفة، عبد العزيز بن علي(2014) صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أنموذجا، رسالة التربية وعلم النفس. ع. 46 ،

روبرت س. كابلان، وديفيد ب. نورتون (2009) الاصطفاف: استخدام بطاقة الأداء المتوازن لتكوين جهود مشتركة داخل الشركة، تعريب :مروان حموي ، المملكة العربية السعودية ، العبيكان .

السيد، السعيد عبد الوهاب (2020) فاعلية المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر الصحية واتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية ، دراسة حالة "مبادرة 100 مليون صحة" جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان

طاوس، غريب و,محمد ، علي دشة .,يزيد، تقررت . (2019) تبني نموذج الجامعات المنتجة كآلية لتنويع مصادر تمويل التعليم العالي -دراسة تجارب دولية-، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال العدد 03 -جوان 2019 ,

عبد الحسيب ، جمال رجب محمد (2006) تطوير التعليم الجامعي الأزهري في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة واتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيقها، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر

عمر ، أحمد مختار (2008) معجم اللغة العربية ، القاهرة ، عالم الكتب

سلام ، لميناء جمعة محمد(2006) تصور مقترح لدور جامعة الأزهر في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، راسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة قسم البحوث ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والدراسات التربوية، جامعة الدول العربية

مرسي، شيرين عيد (2020) التوأمة الجامعية: كمدخل لتحقيق أهداف استراتيجيه التنمية المستدامة رؤية مصر 2030، مجلة التربية ، جامعة عين شمس عدد 44 ، جزء 4

غانم ، عصام جمال سليم (2015) الجامعات المشاركة مجتمعياً المفهوم، والأبعاد، والقيادة "دروس مستفادة من الخبرات الدولية"، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد السادس عشر .

غروشيا ، جيمس ، وميلر ، جوديث (2006- 1427هـ) الوصول إلى جامعة منتجة : استراتيجيات لإنقاص التكاليف وزيادة جودة التعليم العالي ، تعريب (صبري ، فاطمة عصام) المملكة العربية السعودية ، العبيكان

كلمة أ.د محمد المحرصاوي رئيس جامعة الأزهر(2021) في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المركز الدولي الإسلامي للدراسات السكانية بتاريخ 27 /2021/6م).

محمد ، هند عبد الله الأحمد (2020) تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

محمد ، عصام بدري أحمد (2020) التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥٠ المجلد ٢ إبريل

محمد الحلو، اعتدال ، و الحيلة ، عبد المجيد ،(2018م) آمال الجامعة المنتجة (اللا ربحية) كمدخل لتعزيز استدامة الموارد المالية الإضافية: دراسة تطبيقية على جامعة الأزهر بغزة. المؤتمر العلمي الثاني الاستدامة وتعزيز البيئة الإبداعية للقطاع التقني ، كلية فلسطين التقنية - دير البلح ، 6-7 كانون الأول

الهرباوي ، فاطمة فايز (2020) الجامعات المنتجة توجهات وتجارب عالمية ، وإقليمية : دراسة تحليلية ، مجلة العلوم التربوية و النفسية(.46) ,4 , 117–135

عامر، طارق (2008) أساليب الدراسات المستقبلية ، القاهرة ، دار اليازوري

العنزي، فيصل مؤنس (2020) Emoji واقع استخدام الرموز التعبيرية في البيئة الإعلامية الرقمية: دراسة استشرافية، المملكة العربية السعودية ،جامعة الملك سعود فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

حسن ، علاء أحمد ، و الجاوشلي ، سعد هادي (2017) تقييم جاهزية الشراكة المجتمعية للجامعات العراقية-أنموذج مقترح لجامعة اربيل التقنية، جامعة تكريت - كلية الإدارة والاقتصاد / مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية / المجلد - 2 / العدد 33 / 2

الخشاب ، عبد الإله يوسف ، و العناد ، مجذاب بدر(1996) الجامعة المنتجة .. الفلسفة والوسائل ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات ، العدد الحادي والثلاثون ، يناير.

البارودي، منال أحمد (2019) علم استشراف المستقبل ، القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر

آل رضي، محمد بن علي ، و العمري ، محمد (ت. بدون) دليل منهجية تصميم المبادرات ، الأسرة من التكوين إلى التمكين ، جدة ، جمعية مودة للتنمية الأسرية المملكة العربية السعودية ،

الكعبي نعمه شليبه علي سعيد (2018) رؤية معاصره في تبني مفهوم الجامعة المنتجة في بيئة مجتمع المعرفة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الخاص بالمؤتمر العلمي السابع .

وزارة الشباب والرياضة (2021)، معهد الإدارة العامة ، دليل المبادرات الشبابية لخدمة بادر، مايو،

عوض، أسياد محمد محمد(2003) دور عضو هيئة التدريس بكليات التربية في خدمة المجتمع في ضوء التحديات العالمية المعاصرة، رسالة ماجستير، قسم التربية، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر

ثانيًا : المراجع العربية مترجمة إلى اللغة الإنجليزية :

Abu Al-Hasayeb, Bilal Muhammad Massad, (2017) Obstacles to the relationship between university education outcomes and the needs of the labor market in Egypt, a master's thesis, unpublished, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Ahmed, Mohamed Kamal (2019) Presidential Health Initiatives and Changing the Health System in Egypt, Suez Canal University, Journal of the Faculty of Arts and Humanities, No. 30

Ahmed Hassan, Alaa, and Al-Gawshli, Saad Hadi (2017) Assessing the readiness of community partnership for Iraqi universities - a proposed model for Erbil Technical University, Tikrit University - College of Administration and Economics / Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences / Volume - 2 / Issue - 33

Mr. Ahmed, Ihab (2002): The Role of Some Centers and Units of a Special Nature at Al-Azhar University in Community Service, Master Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University

Badawi, Ahmed Zaki (1993) A Dictionary of Social Sciences Terms, Beirut, Library of Lebanon

Hassan, Dina Mofeed Ali (2019) Community Initiatives and Women Empowerment for Entrepreneurship in Small Industrial Enterprises: The Egyptian Al-Sit Initiative as a Model, Ain Shams University - Girls' College of Arts, Sciences and Education: Journal of Scientific Research in Arts, No. 20 c. 7

Al-Ashkar, Ahmed Mohamed Abdel Salam (2012) A proposed conception of marketing university services to Al-Azhar University in the light of some contemporary experiences, Master's thesis, unpublished, Faculty of Education, Al-Azhar University

Caliph, Abdul Aziz bin Ali (2014) A proposed formula to activate the social partnership of Saudi universities in light of the university's productive philosophy: Imam Muhammad bin Saud Islamic University as a model, the message of education and psychology. p. 46,

Robert S. Kaplan, and David B. Norton (2009) Alignment: Using the Balanced Scorecard to form joint efforts within the company, Arabization: Marwan Hamwi, Saudi Arabia, Obeikan.

El-Sayed, El-Saeed Abdel-Wahab (2020) The Effectiveness of Presidential Initiatives in Facing Health Risks and Public Attitudes towards their Communication Activities, Case Study of the "100 Million Health Initiative", Cairo University, Faculty of Mass Communication, The Scientific Journal of Public Relations and Advertising Research

Taos, Gharib and, Muhammad, Ali Dasha,. Yazid, it was decided. (2019) Adopting the productive universities model as a mechanism for diversifying sources of financing for higher education - a study of international experiences -, Journal of Studies in Economics and Business Administration Issue 03 - June 2019,

Abdel-Hasib, Gamal Rajab Muhammad (2006) The development of Al-Azhar university education in light of the university's productive philosophy and faculty members' attitudes towards its application, unpublished PhD thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University

Omar, Ahmed Mukhtar (2008) A Dictionary of the Arabic Language, Cairo, The World of Books

Salam, by Mina Jumaa Muhammad (2006) A proposed conception of the role of Al-Azhar University in serving society from the point of view of the faculty members, Master's thesis, unpublished, Institute of Arab Research and Studies in Cairo, Research Department, Arab Organization for Education, Culture, Science and Educational Studies, League of Arab States

Morsi, Sherine Eid (2020) University twinning: as an entrance to achieving the goals of the sustainable development strategy, Egypt Vision 2030, Education Journal, Ain Shams University, No. 44, Part 4

Ghanem, Essam Jamal Selim (2015) Socially Participating Universities: Concept, Dimensions, and Leadership "Lessons Learned from International Experiences", Journal of Scientific Research in Education, No. 16.

Groscia, James, and Miller, Judith (2006-1427 A.H.) Reaching a Productive University: Strategies to Reduce Costs and Increase the Quality of Higher Education, Arabization (Sabri, Fatima Essam), Saudi Arabia, Obeikan.

The speech of the President of Al-Azhar University (2021) at the opening session of the Conference of the International Islamic Center for Population Studies on June 27, 2021 AD.

Muhammad, Hind Abdullah Al-Ahmad (2020) Activating the partnership between the university and productive institutions in the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of experts, Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Muhammad, Essam Badri Ahmed (2020) Professional Intervention for the Method of Community Organization to Develop the University Youth's Awareness of Community Initiatives, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences Issue 50 Volume 2 April

Mohamed El-Helou, Etidal, and El-Hela, Abdel-Majeed, (2018) The productive hopes of a (non-profit) university as an entrance to enhance the sustainability of additional financial resources: An applied study on Al-Azhar University in Gaza. The Second Scientific Conference on Sustainability and Enhancing the Creative Environment for the Technical Sector, Palestine Technical College - Deir Al-Balah, 6-7 December

Al-Harbawi, Fatima Fayez (2020) Producing Universities, Global and Regional Trends and Experiences: An Analytical Study, Journal of Educational and Psychological Sciences 135-117, 4, (46.)

Amer, Tarek (2008) Methods of future studies, Cairo, Dar Al-Yazuri

Al-Anazi, Faisal Mu'nis (2020) Emoji: The Reality of Using Emojis in the Digital Media Environment: A Foresight Study, Kingdom of Saudi Arabia, King Saud University Cataloging King Fahd National Library

Hassan, Alaa Ahmed, and Al-Gawshly, Saad Hadi (2017) Assessing the readiness of community partnership for Iraqi universities - a proposed model for Erbil Technical University, Tikrit University - College of Administration and Economics / Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences / Volume - 2 / Issue 33 / 2

Al-Khashab, Abdel-Ilah Youssef, and Al-Anad, Magthhab Badr (1996) The Producer University.. Philosophy and Means, Journal of the Union of Arab Universities, General Secretariat of the Union of Universities, Issue 31, January.

Al-Baroudi, Manal Ahmed (2019) The Science of Future Foresight, Cairo, The Arab Group for Training and Publishing

Al-Radhi, Muhammad bin Ali, and Al-Omari, Muhammad (T. Bedoon) A Guide to Initiatives Design Methodology, The Family from Formation to Empowerment, Jeddah, Mawaddah Association for Family Development, Kingdom of Saudi Arabia,

Al-Kaabi Nima Shaleba Ali Saeed (2018) A contemporary vision in adopting the concept of a productive university in the environment of a knowledge society, Journal of Baghdad College of Economic Sciences, the special issue of the seventh scientific conference.

Ministry of Youth and Sports (2021), Institute of Public Administration, Youth Initiatives Guide to serve Badir, May,

Awad, Asyad Muhammad Muhammad (2003) The Role of a Faculty Member in Faculties of Education in Community Service in the Light of Contemporary Global Challenges, Master's Thesis, Department of Education, Faculty of Human Studies, Al-Azhar University

ثالثًا : المراجع باللغة الإنجليزية :

Antje Disterheftab ,Sandra Caeiroac, Ulisses M. Azeiteiroab Walter. Leal Fished (2015)Sustainable universities a study of critical success factors for participatory approaches, Journal of Cleaner Production Volume 106, 1 November 2015, Pages 11-21

Ashoor, Hatem. (2020). Role of the Productive University in Supporting the Current Budget and Development of the Educational Process/Applied Study at the Middle Technical University. Transylvanian Review of Administrative Sciences. No. 58 E. pp. 178-261.

Dag Fjeld Edvardsen, Finn R. Førsund & Sverre A. C. Kittelsen (2017) Productivity development of Norwegian institutions of higher education 2004–2013, Journal of the Operational Research Society, 68:4, 399-415, DOI: 10.1057/s41274-017-0183-x

Edwin Meléndez(2004)Communities and Workforce Development, UN, W.E. Upjohn Institute

Gerry Webber (2003) Funding in UK universities: Living at the edge, Perspectives: Policy and Practice in Higher Education, 7:4, 93-97, DOI: 10.1080/1360310032000129441

Munir Shuib، Koo Yew Lie(eds) (2017) The Role of the University with a Focus on University-Community Engagement , Penerbit university sains , Malaysia,https://books.google.com.eg/books?id=nFSpDQAAQBAJ&pg=PT103&dq=university+engagement+refers+to&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKEwi2ueSY3fzAhVk9OAKHRSXA60Q6AF6BAgJEAI#v=onepage&q=university%20engagement%20refers%20to&f=false

Vidal, Nye, Walker, Manjarrez, Romanik (2002) LESSONS FROM THE COMMUNITY OUTREACH PARTNERSHIP CENTER PROGRAM, Washington, DC, The Urban Institute

Hikins. James W. & Cherwitz , Richard A. (2010) The Engaged University: Where Rhetorical Theory Matters, Journal of Applied Communication Research, 38:2, 115-126, DOI: 10.1080/00909881003639551

Hiram E. Fitzgerald, Karen Bruns, Steven T. Sonka, Andrew Furco, and Louis Swanson(2012) The Centrality of Engagement in Higher Education, Journal of Higher Education Outreach and Engagement, Volume 16, Number 3, p,13

O'Sullivan, S. (2018). Connecting with Communities: Researching a Community-University Partnership in Teacher Education.Perkmann,

Saud R. Alrwaili (2017) Challenges Facing Productive University Approach from Faculty Perspective at Alpha University in Saudi Arabia, International Journal of Educational Sciences, 17:1-3, 20-28, DOI: 10.1080/09751122.2017.1305762

Sengupta, Blessinger, Mahoney(2020) University-Community Partnerships for Promoting Social Responsibility in higher education , UK,Emerald Publishing Ltd ,

Soska, & Butterfield,. (2013). University-Community Partnerships: Universities in Civic Engagement. 10.4324/9780203051283. Examine how your university can help solve the complex problems of your community

Spoth, R., Greenberg, M., Bierman, K., & Redmond, C. (2004). PROSPER community-university partnership model for public education systems: capacity-building for evidence-based, competence-building prevention. Prevention science : the official journal of the Society for Prevention Research, 5(1), 31–39. https://doi.org/10.1023/b:prev.0000013979.52796.8b

https://www.eg.undp.org/content/egypt/ar/home/sustainable-development-goals.html

جمهورية مصر العربية ، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري(2021) :

http://www.crci.sci.eg/wpcontent/uploads/2015/06/Egypt_2030.pdf

سعادة ، يوسف والجيوسي ، محمد (2020)دليل المبادرات والمشاريع الشبابية

https://shababm.com/wp-content/uploads/2020/03/%D8%

جريدة الأهرام الالكترونية 2019 -12-22 10:41 تاريخ الاستدعاء 2021/6/26م

https://gate.ahram.org.eg/News/2340151.aspx

موقع اتحاد جامعات العالم الإسلامي http://fumi-fuiw.org/ar/member/256

https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9

https://web.archive.org/web/20170223220642/http://www.iso.org:80/iso/home/standards/iso26000.htm تاريخ الاستداعاء 2021/10/23م